



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MASTARAKANI

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



UNIVERSIT  
Abdelhamid Ibn I  
MASTARAKANI

التخصص: اتصال جماهيري

شعبة: علوم إعلام و اتصال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

معنونة ب:

اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو التعرض للأخبار الكاذبة عبر  
مواقع التواصل الاجتماعي

تحت إشراف الأستاذة:



من إعداد الطالبين:

عباس رضا

وسار ابراهيم

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الجامعة الاصلية	الصفة
د. عباس رضا	مستغانم	رئيسا
د. مجاهد حنان	مستغانم	مقررا
د. وسار ابراهيم	مستغانم	مناقشا

الموسم الجامعي، 2025/2024

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

التخصص: اتصال جماهيري

شعبة: علوم إعلام و اتصال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

معنونة ب:

اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو التعرض للأخبار الكاذبة عبر  
مواقع التواصل الاجتماعي

تحت إشراف الأستاذة:

د. مجاهد حنان

من إعداد الطالبين:

عباس رضا

وسار ابراهيم

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الجامعة الأصلية	الصفة
د. عبو فوزية	مستغانم	رئيسا
د. مجاهد حنان	مستغانم	مقررا
د. بصر اوي أسماء	مستغانم	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

سید محمد صالح المنجد

Sidi

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل

نتقد بخالص شكرنا إلى جميع أساتذة شعبة علوم الإعلام والاتصال

وبالأخص إلى أستاذتنا الفاضلة " **مجاهد حنان** "

التي ساعدتنا في إتمام هذه المذكرة بدون أن تبخل علينا بالتوجيهات

والنصائح فجزاها الله كل خير.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لنا يد العون والمساعدة

في إتمام هذه الدراسة على أكمل وجه.



## إهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

نفسي الطموحة

إلى اللذان أضاءا شعلة الحياة بين يدي، إي من أمضيها العمر تبعا لراحتي.

إلى من أفاضوا علي بعطاء ما استطعت رده ولو حملتها ما تبقى من عمري على

كتفي

إلى الوالدين الكريمين.

إلى كل أفراد عائلتي كبيرا وصغيرا.

إلى كل معلم وأستاذ ساهم بتلقيني حرفا واحدا خلال مسيرتي الدراسية من الطور

الابتدائي إلى ما أنا عليه اليوم.

فقم للمعلم وفيه التبجيل\*\*كاد المعلم أن يكون رسولا

رضا



## الإهداء

من قال أنا لها " نالها "

وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة

إلى نور الذي أضاء دربي ، وإلى التي احتضنتني بقلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها " والدتي العزيزة".

إلى من كلل العرق جبينه و علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار. إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا بذل الغالي و النفيس و استمدت منه قوتي و اعتزازي بذاتي

"أبي العزيز" حفظه الله و رعاه

إلى " إخوتي" والذي لطالما ساندوني وغمروني بعطفهم وحنانهم و علموني أن الحياة كفاح ووراء كل تعب نجاح.

وإلى كل من تركوا بصماتهم في حياتنا

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي المتواضع، سائلة المولى عز وجل أن يتقبله مني وأن يجعله في ميزان حسناتي .



## براهيم

## ملخص الدراسة

تمحورت هذه الدراسة حول اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس لانتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التأثيرات التي تخلفها هذه الظاهرة خاصة وسط الطلبة الجامعيين.

كما تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث المسحية، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عرضية مكونة من (77) مفردة ، ومن بين أهم النتائج المتحصل عليها نجد أن المستوى التعليمي والتخصص الأكاديمي يلعب دورا في بناء الوعي الإعلامي برغم من ذلك لا تزال فئات الطلبة تتأثر بسهولة بالأخبار الكاذبة، خاصة إذا كانت طابع عاطفي

**الكلمات المفتاحية:** طلبة الاعلام والاتصال، الأخبار الكاذبة، مواقع التواصل الاجتماعي

## **summary**

This study focused on the attitudes of media and communication students at Abdelhamid Ben Badis University towards the spread of fake news on social media. The study aimed to reveal the effects of this phenomenon, particularly among university students.

This study is also included within the survey research, and the questionnaire tool was relied upon to collect data from a cross-sectional sample consisting of (77 individuals). Among the most important results obtained, we find that the educational level and academic specialization play a role in building media awareness, despite that, student groups are still easily affected by fake news, especially if it is emotional in nature.

**Keywords:** Media and Communication Students, Fake News, Social Media

# فحص العين المتكامل

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
01	الإطار المنهجي
02	1. إشكالية
03	2. تساؤلات
04	3. أسباب اختيار الموضوع
04	4. أهمية الدراسة
05	5. أهداف الدراسة
06	6. مفاهيم الدراسة
08	7. الدراسات السابقة

15	8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
16	9. المنهج وأدواته
18	الإطار النظري للدراسة
19	الفصل الأول: مدخل إلى الأخبار الكاذبة
20	تمهيد
21	المبحث الأول: تعريف الأخبار الكاذبة
23	المبحث الثاني: نشأة الأخبار الكاذبة
25	المبحث الثالث: أساليب انتشار الأخبار الكاذبة
28	المبحث الرابع: أنواع الأخبار الكاذبة وخصائصها
32	المبحث الخامس: تأثيرات ومخاطر انتشار الأخبار الكاذبة
35	خلاصة
36	الفصل الثاني: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي
37	تمهيد
38	المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
39	المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
40	المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

40	المبحث الرابع: أدوات مواقع التواصل الاجتماعي
55	خلاصة
56	الإطار الميداني للدراسة
57	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة
78	2. النتائج العامة للدراسة
81	خاتمة
83	قائمة المراجع
90	قائمة الملاحق

# فقه الرضا الجليل

الصفحة	العنوان	الرقم
57	جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس	01
58	جدول يوضح توزيع العينة حسب السن	02
59	جدول يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	03
60	جدول يوضح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تتصفحها العينة	04
61	جدول يوضح مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	05
62	جدول يوضح مدة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	06
63	جدول يوضح مدة الاستخدام	07
64	جدول يوضح فترة استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	08
65	جدول يوضح مصدر استقاء العينة للأخبار والمعلومات	09
66	جدول يوضح أنواع الأخبار التي تثير الاهتمام في الوسط الجامعي	10
67	جدول يوضح الدافع إلى متابعة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي	11
68	جدول يوضح درجة تتبع الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي	12
70	جدول يوضح المواقع التي تستلقي منها الأخبار	13
71	جدول يوضح مدى تعرض للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	14

72	جدول يوضح كيفية تعامل العينة مع الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15
73	جدول يوضح مدى تحري عن صدق وثبات الاخبار المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي	16
74	جدول يوضح الأسباب التي تساعد في انتشار الأخبار الكاذبة داخل مواقع التواصل	17
75	جدول يوضح اتجاه العينة نحو الاعتقاد بأن مواقع التواصل الاجتماعي يروج للأخبار الكاذبة أكثر من الوسائل الأخرى.	18
76	جدول يوضح مدى اعتقاد أن ظاهرة الأخبار الكاذبة أفقدت مواقع التواصل الاجتماعي صدقها وموضوعيتها في نقل الأخبار	19

فقه ريس الأهل

الصفحة	العنوان	الرقم
57	شكل يوضح توزيع العينة حسب الجنس	01
58	شكل يوضح توزيع العينة حسب السن	02
59	شكل يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	03
60	شكل يوضح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تتصفحها العينة	04
61	شكل يوضح مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	05
62	شكل يوضح مدة تصفحها	06
63	شكل يوضح مدة الاستخدام	07
64	شكل يوضح فترة استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	08
65	شكل يوضح مصدر استقاء العينة للأخبار والمعلومات	09
67	شكل يوضح أنواع الأخبار التي تثير الاهتمام في الوسط الجامعي	10
68	شكل يوضح الدافع إلى متابعة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي	11
69	شكل يوضح درجة تتبع الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي	12
70	شكل يوضح المواقع التي تستلقي منها الأخبار	13
71	شكل يوضح مدى تعرض للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	14

72	شكل يوضح كيفية تعامل العينة مع الاخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15
73	شكل يوضح مدى تحري عن صدق وثبات الاخبار المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي	16
74	شكل يوضح الأسباب التي تساعد في انتشار الأخبار الكاذبة داخل مواقع التواصل	17
75	شكل يوضح اتجاه العينة نحو الاعتقاد بأن مواقع التواصل الاجتماعي تروج للأخبار الكاذبة أكثر من الوسائل الأخرى	18
76	شكل يوضح مدى اعتقاد أن ظاهرة الأخبار الكاذبة أفقدت مواقع التواصل الاجتماعي صدقها وموضوعيتها في نقل الأخبار	19



في ظل الثورة المعلوماتية لتقنية الاتصالات والمعلومات أضحت وسائل التواصل الاجتماعي عبر أشكالها المتعددة كالفيسبوك وتويتر وتيك توك، وسيلة ناجعة لتحقيق التواصل السريع والفعال بين الأفراد والجماعات، فغيرت إلى حد ما مضمون شكل الإعلام الحديث، وخلقت نوع من الإعلام أطلق عليه الإعلام البديل، ففي عصر الثورة الرقمية والانفجار المعلوماتي الذي تميز به هذا العصر أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، خاصة في أوساط الشباب وطلبة الجامعات الذين يمثلون الفئة الأكثر استخداماً وتفاعلاً مع هذه المنصات، وقد أدى هذا التفاعل المكثف إلى نشوء ظواهر متعددة من بينها نشر الأخبار.

حيث أصبح أي شخص قادر على نشر الأخبار والمعلومات وأحداث الوقائع بل سهولة إلى كافة الناس وتبادلها أيضاً مع بلدان العالم كما أن هذه الوسائل قلصت من حدود الزمان والمكان التي سمحت بوصول أخبار آنية بطريقة سريعة متجاوزة كل العوائق التي كانت موجودة في الماضي لكن الجاب المشرق في منصات التواصل الاجتماعي يقابله جانب معتم، وهو نشر الأخبار الكاذبة والمضللة التي تهدف إلى زرع الشك والقلق والتأثير في الرأي العام وهي عبارة عن أخبار مختلفة عمداً يتم إنشائها لمصالح معينة سواء سياسية أو اقتصادية أو غير ذلك، وتظهر بشكل كبير في ظل الازمات الاقتصادية والأمنية والصحية والسياسية فمع النشر وإعادة المشاركة، بات من الممكن أن تنتشر معلومة غير دقيقة أو ملفقة في دقائق معدودة لتصل إلى آلاف بل ملايين المستخدمين، دون أن تمر بأي قنوات تحقق أو رقابة.

ويتسم طلبة الجامعات بوصفهم شريحة تتمتع بمستوى معرفي وعلمي متقدم نسبياً، بدور محوري في تداول وتقييم المعلومات، إلا أن الدراسات الحديثة والتقارير الإعلامية تكشف عن فجوة ملحوظة بين استخدامهم الكثيف لمواقع التواصل وبين وعيهم بأساليب التحقق من صحة الأخبار ومصادرها، مما يجعلهم أحياناً مساهمين، ولو من غير قصد، في نشر

الأخبار الزائفة وتزداد خطورة هذه الظاهرة عندما تتعلق الأخبار بالقضايا المجتمعية أو السياسية أو الصحية، إذا قد تحدث آثارا نفسية أو اجتماعية واسعة النطاق.

من هذا المنطلق تبرز الحاجة الماسة إلى فهم أعمق أسباب انتشار الأخبار الكاذبة بين الطلبة الجامعيين، ومعرفة مدى وعيهم بخطورتها، والوقوف على دور وسائل التواصل في تسهيل هذا الانتشار، من أجل وضع أسس فعالة للتوعية، والتربية الإعلامية، وبناء قدرات نقدية ومعلوماتية تمكن هذه الفئة من التعامل الواعي والمسؤول مع المحتوى الرقمي.

ولقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس نحو التعرض للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث جوانب وهي:

- **الإطار المنهجي:** وقد اختص ب: إشكالية، تساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، المنهج وأدواته.

- **الإطار النظري:** والذي تطرقنا فيه إلى فلبين:

- **الفصل الاول:** بعنوان " مدخل إلى الأخبار الكاذبة" حيث قسمناه إلى خمسة مباحث.

- **الفصل الثاني:** بعنوان " مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي" حيث قسمناه إلى أربعة مباحث

- **الإطار الميداني :** في هذا الجانب تناولنا عرض وتحليل نتائج الدراسة مع تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات ثم تلى الاطار الميداني خاتمة الدراسة.

الأبصار المنهجية

### 1. الإشكالية:

يشهد العالم المعاصر اليوم تغيرات جوهرية في الاتصال والإعلام المقرونة بالتطور التكنولوجي الهائل على مستوى كافة المجالات الحياتية دون استثناء منها، حيث أصبح الخبر والمعلومة يتم تداولها على وتيرة من السرعة والآنية المباشرة وفي ثواني معدودة قد تصل إلى ملايين بل مليارات البشر في كافة أنحاء العالم، وكل هذا يعد من الإيجابيات ولكن قد تحمل في طياتها الكثير والكثير من السلبيات.

فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ميدانا خصبا لنشر كل ما هو متاح من أخبار ومعلومات وبيانات على اختلاف أنواعها ومجالات اهتمامها يساعدها في ذلك خصائصها ومنها توفر الجهد والوقت وسهولة التعامل معها حيث أنها تمكن جميع المستخدمين من الوصول إلى الأخبار في الوقت الذي يردونه وبالشكل الذي يحددونه مع كل ذلك رافقت هاته المواقع بعض السلبيات منها نشر وانتشار ما بات يعرف إعلاميا وأكاديميا بالأخبار الكاذبة والمضللة ورغم أن هاته الأخيرة أي الأخبار الكاذبة قد وجدت منذ فترات زمنية سابقة لكن مع ظهور منصات التواصل الاجتماعي وتشكيلها عنصرا مهما في التزود بالمعلومات والحصول على الأخبار أثارت في الآونة الأخيرة نقاشات محتدمة في كفاءات الكشف عنها وإيجاد اليات لمواجهةها، حيث تشير بعض الإحصائيات إلى أن الأخبار الزائفة يتم إعادة مشاركتها أكثر من الأخبار الحقيقية بنسبة 70%، كما تحتاج الأخبار الحقيقية ستة أضعاف الوقت الذي تحتاجه الأخبار الكاذبة لتصل إلى 1500 شخص على تويتر مثلاً<sup>1</sup>؛ وهو ما يعزز من فرص تصديقها من قبل المستخدمين.

<sup>1</sup> Tucker Joshua and Al, “Social Media, Political Polarization, and Political Disinformation: A Review of the Scientific Literature”, March 19, 2018, accessed , 2025/17/02”: <https://bit.ly/47LqPPA>

وفي الجزائر يعتبر الشباب من بين الفئات الأكثر استخداما لهذه المنصات حسب العديد من الدراسات والاحصائيات التي أجريت في السنوات الأخيرة وذلك للتواصل مع الأصدقاء والعائلة إضافة إلى انها تعد وسيلة لمشاركة المحتوى مثل الصور ومقاطع الفيديو، فالمنصات الاجتماعية تتيح للشباب التعرف على أخبار العالم والاطلاع على الاحداث الجارية، والطالب الجامعي يعد من الفئة الغالبة لاستعماله للعديد من أنواع هذه المنصات كالفيسبوك والتويتر والانستغرام، الواتساب وغيرها مما يسهل في عملية تفشي الاخبار الكاذبة وسط الطلبة الجامعيين ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مشاكل كبيرة، بحيث يؤثر على سمعة الجامعة ويسبب القلق والارتباك بين الطلاب، كما يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة بناء على معلومات غير صحيحة. تأسيسا على ما سبق نطرح التساؤل التالي:

- ما أبرز اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس حول انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردتها كما يلي:

- ✓ ما هي الأسباب التي دفعت طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد احمد بن باديس لمتابعة الاخبار المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ✓ ما هي التأثيرات التي يخلفها التعرض للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم؟
- ✓ هل يتحرى طلبة علوم الإعلام والاتصال عن صدق الأخبار المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

إن من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار ودراسة هذا الموضوع ما يلي:

#### ✓ الأسباب الذاتية:

- الرغبة في كشف جوانب خفية حول ظاهرة انتشار الأخبار الكاذبة بين طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

- الكشف عن أهم الأسباب التي تدفع طلبة لمتابعة الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- الميل لهذا النوع من الموضوعات.

- الرغبة الشخصية في تنمية المعارف والقدرات وزيادة الرصيد المعرفي.

#### ✓ الأسباب الموضوعية:

- جدية الموضوع والاهتمام الكبير بموضوع انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة.

- علاقة الموضوع المعالج بالتخصص في طور الماستر أي اتصال جماهيري.

### 4. أهمية الدراسة:

#### ✓ تكمن أهمية دراستنا في:

- تستمد الدراسة أهميتها من انتشار الأخبار الزائفة والمضللة التي يجري إنشاؤها أو نشرها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي.

- إثراء الجانب المعرفي النظري فيما يتعلق بالأخبار الكاذبة وانتشارها بين طلبة الإعلام والاتصال في جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وذلك عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

- تقدم الدراسة مزيد من الفهم والتوضيح لموضوع انتشار الأخبار الكاذبة في وسط طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- الوصول إلى توصيات مبنية على نتائج الدراسة للاستفادة منها في التركيز والتوضيح على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار الكاذبة.

#### 5. أهداف الدراسة:

- نسعى من خلال إجراء هذه الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف نوردتها كما يلي:
- الكشف عن أثر تعرض طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهاتهم نحو القضايا
  - الكشف عن مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء الأخبار والمعلومات.
  - التعرف على دوافع متابعة أفراد العينة للأخبار المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي؟
  - الكشف عن انعكاسات تعرض طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل .
  - معرفة مدى تحرى طلبة علوم الإعلام والاتصال عن صدق الأخبار المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

6. مفاهيم الدراسة

• الاتجاه:

✓ اصطلاحاً: هو الميولات والاستعدادات المكتسبة التي تظهر في سلوك الفرد والجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة، أو قد ينظر إليها على أنها تعبير محدد عن قيمة ولها تشمل على نوع القيم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابات لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعرفة مسبقاً<sup>1</sup>.

عرفه ألبورت بأنه: " حالة ذهنية وعصبية فيزيولوجية تكونت بالتجربة والتي تمارس تأثيراً ديناميكياً على الفرد، وهي تحضره للاستجابة بكيفية خاصة مع عدد من الموضوعات والوضعيات<sup>2</sup>.

✓ إجرائي: هو رد فعل الأفراد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم نحو شيء معنوي أو مادي أو موضوع ما أو شخص معين، ودرجة استجابته، ويتحدد من خلال الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات، إما بالإيجاب والقبول أو الرفض والنفور، والتي من بينها نجد الاتجاهات نحو الأخبار الكاذبة.

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ط1، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003، ص18.

<sup>2</sup> - زاوي الحاج سعد، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة (دراسة ميدانية أجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع واتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013، ص17.

• الأخبار الكاذبة:

✓ اصطلاحاً: هي معلومات يمكن أن تكون في شكل فيديو أو سورة، أو مقطع صوتي، خاطئة ومضللة يتم الترويج لها بهدف خداع الجمهور المتلقي، وجعل هذا الأخير يعتمد على أنها مصادر موثوق فيها وبصحته<sup>1</sup>.

كما عرفت أيضاً أنها نوع من الأخبار غير مهنية وغير حقيقية وقد اتصفت بعدم صدقها، وعادة ما يتم اعتبار هذه الأخبار قصصاً شبيهة بالأخبار، لا ترمي إلى تحقيق الأعلام أو التشقيق، بل يتم إعدادها للتجاوب مع القصص التي يتصورها الجمهور حول كل ما يحيط به، والمتاجرة بها وتحقيق سهولة نشرها عبر الشبكات الاجتماعية.

✓ إجرائي: تعتبر الأخبار الكاذبة شيء غير موثوق فيه وغايتها جعل الغير موجودا والغير حقيقي حقيقياً وهو كل ما يعتمد نشره من كذب وتزييف للأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي في وسط طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- بغية تضليلهم وتشتيتهم.

• مواقع التواصل الاجتماعي

✓ اصطلاحاً: تعرف على أنها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين<sup>2</sup>.

تعرف كذلك على أنها: "مواقع فعالة في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد طول سنوات،

<sup>1</sup> - د. بدر الدين داسة، آليات التحقق من الأخبار الكاذبة والصور المزيفة في غرفة الأخبار، مجلة المصداقية، المجلد 5، العدد 2، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2023، ص 20.

<sup>2</sup> خالد غسان ويوسف المقدادي، ثورة الشبكة الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص 24.

وتتمكنهم أيضا من التوصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية<sup>1</sup>.

✓ **إجرائي:** مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة شبكات اجتماعية متداولة وسط أفراد طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- وذلك لتسهيل التواصل وإنشاء علاقات اجتماعية بينهم في بيئة افتراضية من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء.

7. الدراسات السابقة:

1.7. الدراسات الوطنية:

-الدراسة الاولى:

❖ دراسة الباحثين " مرزوق بن مهدي و خليل سعدي"<sup>2</sup>.

❖ بعنوان " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على دوافع وحاجات متابعة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي تبسي للأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد اعتمد الباحث على المنهج " الوصفي" وكذا أداة الملاحظة العلمية واستمارة قياس الاتجاه لجمع البيانات من عينة طبقية عشوائية قوامها 247 مفردة.

❖ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، دار أسامة للنشر، 2014، ص59.

<sup>2</sup> - مرزوق بن مهدي و خليل سعدي، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 17، العدد 02، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، 2022-2024.

- أ. تنوع المعلومات والأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول قضايا التي تكون لديها أهمية وسط الطلبة.
- ب. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في نقل الخبر من وسائل الإعلام الرسمية.
- ت. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أفضل طريقة للحصول على المعلومات الممكنة.

#### - الدراسة الثانية:

- ❖ دراسة للباحثة: "ليليا شاي" <sup>1</sup>
- ❖ بعنوان " الاخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تسوية أزمة كورونا ونشر خبر سلبية اللقاح".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الاخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توسيع أزمة كورونا، وقد اعتمد الباحث على المنهج " الوصفي" وكذا أداة " الاستمارة" لجمع البيانات من عينة قصدية قوامها 100 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. كل أفراد العينة يمتلكون حساب على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أي أن معظمهم يواكبون مختلف التطورات الحاصلة على تكنولوجيا الاعلام والاتصال وهم من متابعي أخبار فيروس كورونا.
- ب. معظم منشورات الفاسبوك تكلمت عن سلبيات اللقاح وأعراضه الجانبية كحدوث مضاعفات خطيرة أو الموت مما أثر سلبا على قرار أخذ اللقاح.

---

<sup>1</sup> - ليليا شاي، الاخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توسيع أزمة كورونا الوبائية ونشر خبر سلبية اللقاح، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد02، جامعة الجزائر3، 2022.

ت. المعلومات المنشورة على صفحات الفيسبوك لا تلبي رغبات الشباب ولا تسد حاجياته من المعلومات حول لقاح كورونا بل أثرت سلبا على قرار أخذه للقاح..

- الدراسة الثالثة:

- ❖ دراسة للطلابين "ولد قادة هشام وبوفلجة الهاشمي"<sup>1</sup>.
- ❖ بعنوان " تأثير الأخبار الزائفة على مستخدمي المنصات الرقمية في ظل الأزمة الصحية كورونا".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تعامل الطلبة الجامعيين في المنصات الرقمية في ظل الجائحة على الأخبار الكاذبة، وقد اعتمد الباحث على المنهج "الوصفي" وكذا أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة غير احتمالية قوامها 100 مفردة.

❖ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. كشفت النتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم بنسبة 65% وهذا راجع لسهولة استخدامهم لهذه المواقع وكونها الملجأ الوحيد الذي يفرغون من خلاله عبئ الضغوطات اليومية وبالتالي ينحازون لاستخدام هذه المواقع.
- ب. أكدت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين ليس لديهم وقت محدد لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 50% وهذا راجع للفراغ العاطفي والاجتماعي للطلبة مما يجعلهم ينحازون إلى استخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وبكثرة.
- ت. بينت دراسات النتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يقضون 4 ساعات فما فوق في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 41% وهذا راجع لاستخدامهم المفرط لمواقع

<sup>1</sup> - ولد قادة هشام وبوفلجة الهاشمي، تأثير الأخبار الزائفة على مستخدمي المنصات الرقمية في ظل الأزمة الصحية كورونا، رسالة ماجستير تخصص الاتصال الجماهيري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، 2021-2022.

التواصل الاجتماعي وبكثرة وكذلك لمعرفة ما يدور حول العالم والدرشة والتواصل مع الأصدقاء.

– الدراسة الرابعة:

❖ دراسة الباحثين " بلعايد منية وفاء ومعمر كريمة".<sup>1</sup>

❖ بعنوان " الإعلام التفاعلي ودوره في مجابهة الأخبار الكاذبة".

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور الإعلام التفاعلي من خلال الموقع الرسمي فايسبوك لوكالة أنباء الجزائري وعلاقته بالأخبار الكاذبة، وقد اعتمد الباحث على المنهج " الوصفي التحليلي" وكذا أداة الملاحظة العلمية والمقابلة وأسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات من عينة قصدية قوامها 10 مفردة.

❖ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. يلعب الإعلام التفاعلي دورا كبيرا في التصدي للأخبار المفبركة لقدرته على الالتزام بالمصطلح الواضح لمفهوم التبادل والتفاعل ما بين الوسائل الاتصالية الجماهيرية.
- ب. من خلل دراسة أهداف وأهمية الإعلام التفاعلي ودراسة قواعد التحرير المحتوى الإعلامي، نجد أنه يخدم لصالح العام على أساس من العقلانية والرؤية الأخلاقية والمبادئ الربانية والإنسانية في إعطاء المواطن المعلومات الصحيحة عن الأخبار المتداولة بكثرة وعن ما في صالح المجتمع العام.
- ت. إن المؤسسة تستقي بالمعلومات الخاصة بالمواضيع المهمة من مصادر رسمية موثوق بها لكونها الناطق الرسمي للدولة وذلك من أجل محاربة الوباء المعلوماتي.

<sup>1</sup> – بلعايد منية وفاء ومعمر كريمة، الاعلام التفاعلي ودوره في مجابهة الأخبار الكاذبة، رسالة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم – 2022-2023

2.7. الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى:

❖ دراسة الباحث " عبد السلام مبارك"<sup>1</sup>.

❖ بعنوان " تعرض الشباب الجامعي للأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المثارة في المجتمع المصري".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المثارة بالمجتمع المصري، وقد اعتمد الباحث على المنهج "المسح الميداني" وكذا أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها 400 مفردة .

❖ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. كشفت الدراسة عن وجود تأثير قوي للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المثارة بالمجتمع المصري.
- ب. بينت الدراسة أن أكثر مواقع الصحفية نشر للأخبار الزائفة موقع اليوم السابع.
- ت. كشفت الدراسة بأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين أسباب انتشار الاخبار الزائفة والأضرار التي تنتج عنها، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديمغرافية

---

<sup>1</sup> - عبد الحكيم بن عبدالله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير تخصص إرشاد نفسي، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، 2014-2015.

للشباب الجامعي وتأثير الأخبار الزائفة على اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المثارة بالمجتمع المصري.<sup>1</sup>

- الدراسة الثانية:

❖ دراسة الباحث مصطفى عبد الحي عبد العليم.<sup>2</sup>

❖ بعنوان " دور المبادرات الرقمية المتخصصة في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المبادرات الرقمية المتخصصة في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين المصريين وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وكذا أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها 25 مفردة.

❖ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. زيادة وعي الجمهور وبناءه ثقافيا هم العنصر الفاعل في مواجهة الأخبار الزائفة، حيث يجعل الجمهور قادرا على التمييز والانتقاء من بين ما يتعرض له من الأحداث اليومية.

ب. التنافس الشديد بين وسائل الإعلام، ورغبة كل وسيلة في الحصول على السبق الإعلامي على حساب التحري عن صحة ما ينشر جعلها تتنازل عن عنصر مهم من

---

<sup>1</sup> - عبد السلام مبارك، تعرض الشباب الجامعي للأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المثارة في المجتمع المصري، مجلة كلية الآداب، بدون مجلد، العدد الثاني والستون، جامعة سوهاج، 2022.

<sup>2</sup> - مصطفى عبد الحي عبد العليم، دور المبادرات الرقمية المتخصصة في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي، مجلة البحوث الإعلامية، بدون مجلد، بدون عدد، جامعة الأزهر، 2020.

عناصر الخبر وهو المصدقية، وهنا تبج الوسيلة ذاتها عاملا من عوامل نشر الأخبار الزائفة.

ت. توعية الجمهور بصحة المعلومات والبيانات لد دور مهم في تعزيز المعرفة السليمة لدى الجمهور، وتوجيهه لإتباع السلوك الصحيح، وتغيير مفاهيمه الخاطئة فضلا عن أن غياب المعلومة الصحيحة عن الجمهور يهيئ البيئة الخصبة لانتشار الأخبار الزائفة.

#### ❖ التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراضنا لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، توصلنا إلى ما يأتي:

#### ▪ نقاط التشابه:

- ركزت معظم الدراسات على معرفة أسباب وعوامل انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما تناسب مع دراستنا.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة التي تم التطرق لها استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات حول موضوع انتشار الأخبار الكاذبة .
- ركزت غالبية الدراسات التي تم التطرق لها على فئة الطلبة الجامعيين.

#### ❖ نقاط الاختلاف:

أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي في حين تم الاعتماد على المنهج المسحي في دراستنا

- اختلفت دراستنا عن باقي الدراسات في المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية للبحث.

❖ الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ✓ أفادتنا هذه الدراسة بمنحنا نظرة شاملة عن موضوع دراستنا سواء في الجانب المنهجي أو الجانب النظري والجانب الميداني.
- ✓ التعرف على بعض المراجع والبحوث النظرية والتطبيقية، بحيث أمكن الاطلاع عليها وتتبع نتائجها.
- ✓ معرفة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وكذا الجوانب التي ربما لم تتناولها بالبحث، كما ساهمت في ضبط إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- ✓ ساعدتنا هذه الدراسات في ترتيب خطة البحث.
- ✓ ساهمت هذه الدراسات في إعداد استمارة الاستبيان.

8. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.7. مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها<sup>1</sup>.

ومجتمع البحث في دراستنا يتمثل في طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-.

<sup>1</sup> - محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، دط، الاسكندرية، مصر،

## 2.8. عينة الدراسة:

بما أن من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة، فإنه لا مفر من الالتجاء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام. وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة عرضية من معاينة غير احتمالية، وعليه فقد تمثل عدد المبحوثين في دراستنا (77مبحوث).

## 9. المنهج وأدواته

### 1.9 منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه: " أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعية بعيد عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها"<sup>1</sup>.

وانطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو التعرض للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبغية القيام بتحليل علمي ومنهجي لهذه الإشكالية اتبعنا في ذلك المنهج المسحي الوصفي.

## 2.9. أداة الدراسة:

### ✓ الاستبيان:

وهي أداة تسمح بجمع البيانات الأساسية من العينة موضوع الدراسة أو من جميع مفردات مجتمع البحث، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً ويمكن

<sup>1</sup> - سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان،

تعريفها على أنها: " مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه"<sup>1</sup>.

وقد تم الاعتماد على هذه الأداة لعدة اعتبارات منها طبيعة الدراسة من جهة وكذا كبر حجم مجتمع الدراسة من جهة ثانية.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان المصممة في هذه الدراسة المحاور الآتية:

#### - البيانات الشخصية للمبحوثين

المحور الأول: تناولنا فيه أنماط تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: تناول هذا المحور المصادر التي يعتمد عليها الطالب لحصول على المعلومات والأخبار.

المحور الثالث: اشتمل هذا المحور على درجة تعرض الطلبة للأخبار الكاذبة

تحكيم أداة الدراسة: تم تحكيم استمارة الاستبيان من طرف كل من:

أ/ حفصة كوبيبي أستاذة محاضرة أ (جامعة مستغانم)

أ/خيرة مكرتار أستاذة محاضرة ب (جامعة غليزان)

#### 10. المجال الزماني والمكاني للدراسة

\* المجال المكاني: تمت الدراسة بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

<sup>1</sup> - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، 2015، ص160.

\* **المجال الزمني:** تمت الدراسة في الفترة الزمنية المحددة من 25 فيفري 2025 إلى 24 ماي 2025 أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تم توزيع الاستمارة في الفترة الممتدة من 17 ماي إلى 20 ماي 2025

الفصل الأول :

مدخل إلى الأخبار الكاذبة

**تمهيد**

الاخبار الكاذبة ليست وليدة الساعة بل هي مسيرة الانسانية لعشرات الآلاف من السنين، ولم تولد المبالغة في عصر مواقع التواصل الاجتماعي الانترنت إذ كانت لعبة الإنسان منذ تعلم الكلام وأتقن حيك القصص والروايات لكن في الماضي كان الخبر المزيف ينتقل ببطئ شديد ويؤثر في مجموعة صغيرة من الناس في مناطق جغرافية صغيرة ومحدودة، أما الآن فيمكن لأي خبر أو قصة أن تنتقل بسرعة فائقة وتنتشر في أرجاء المعمورة وتحدث تأثيرا وينتج عنها تداعيات لا يستطيع أحد التنبؤ بها ولا حتى صانعيها أو مؤلفيها.

ولها ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الأخبار الكاذبة ونشأتها والتعرف على أهمها وأساليبها إضافة إلى التطرق إلى أنواعها ومخاطرها

## المبحث الأول: تعريف الأخبار الكاذبة

الأخبار الكاذبة هي مصطلح يستخدم تبادليا مع مصطلح المعلومات المضللة أو الأنواع الأخرى من الفوضى التي تحدث بداخل نظام المعلومات المتواصل وأصبح مصطلحا عريضا يستخدم لوصف الأخبار غير الدقيقة أو المفبركة لكن لا يصف مصطلح "الأخبار الكاذبة" بدقة الالتباس بين المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة وإساءة استخدام المعلومات، ويستخدمه غالبا الاستبداديون المتعسفون وآخرون لتقليل من قيمة الخطاب الحقيقي الذي لا يعجبهم عبر خلطه مع الروايات الكاذبة".<sup>1</sup>

كما تعرف الاخبار الكاذبة بأنها مجموعة من الاخبار تختلف عمدا يتم نشرها بقصد خداع طرف آخر وحته على تصديق الاكاذيب او التشكيك في الحقائق التي يتم اثباتها أو هي نوع من الاخبار غير مؤكدة يراد من ورائها لفت النظر إليها وتأكيدا وعلم الناس بها أي هي أقاويل أو أخبار غير صحيحة وكاذبة مفادها التضليل.<sup>2</sup>

نشرت دراسة إعلامية في المملكة المتحدة عن جامعة "بونماوث" عرفت مصطلح الأخبار الكاذبة بأنها: "الانتشار المتعمدة للتضليل سواء كان ذلك عبر وسائل الإعلام التقليدية أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي".<sup>3</sup>

بحيث يرى كل من ماريا د. مولينا **D.milina Maria**، س. شيام سوندار **S.Shyam**، تاي لي **Le Thai** ودونغ وون لي **Lee Dongwon** أن الأخبار الكاذبة في

<sup>1</sup> - محمد علاوة، الاخبار الكاذبة وصحفيو القنوات الإخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي(الواقع والتحديات)، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 06، العدد 02، جامعة أم البواقي، الجزائر، جوان 2020، ص616-617.

<sup>2</sup> - نسيمه سحنون، توظيف الأساليب الإقناعية في الأخبار الكاذبة Fake News دراسة تحليلية للصفحات على موقع الفيسبوك، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص سمعي بصري، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2023-2024، ص90.

<sup>3</sup> - يساري سناء، إعلام الأزمة الخليجية للأخبار المزيفة، تقرير لمركز الدوحة لحرية الإعلام، قطر، 2017، ص20.

البداية تبدو لنا أنها: "أخبار منتشرة على الانترنت أو تستخدم وسائط أخرى وعادة ما يتم إنشاؤها للتأثير على الآراء السياسية أو على سبيل المزاح ( Cambridge Online dictionary Fake News) أن مصطلح الأخبار الكاذبة لا يمكن تحديده تحديدا دقيقا، وإنما ننظر للمصطلح من عدة أوجه، وهذا راجع للخلافات الموجودة في تعاريف المنظرين والمتخصصين:

1. عند تحديد الأخبار الكاذبة وهو ما إذا كان يجب أن تكون المنشورات الساخرة كذلك مدرجة في تفريق الأخبار الكاذبة من عدمه، حيث يدعي بعض العلماء أن الهجاء يجب أن يكون تم استبعاده من التعريف للأخبار الكاذبة، لأنه من غير المحتمل أن يساء فهمها كحقائق، ولم يتم إنشاؤها بغرض إعلام الجماهير ومع ذلك يدعي آخرون أنه يجب تضمينه لأنه يمكن أن يساء فهمه على أنه قول الحقيقة.

2. عند تصور الأخبار الكاذبة وهو القصد حيث يعتقد بعض العلماء أنه لكي يتم اعتبار المحتوى مزيفا يجب على منشئ المحتوى أن تكون لديه نية خادعة ومبينة وهذا يشمل الأخبار الكاذبة عمدا والمواقع الساخرة، ولكنه يستبعد الإبلاغ غير المقصود عن الأخبار والشائعات أي تقارير التي تكون مضللة ولكنها ليست خاطئة بالضرورة، وهذا التصور يستبعد التقارير الخاطئة لوسائل الإعلام السائدة من التدقيق.

3. وهو ما يتعلق بشأن الأخبار الكاذبة بمفهومها كمتغير ثنائي، مقابل متغير يختلف في سلسلة متصلة، أي لا يكاد يكون أي جزء من الأخبار الكاذبة خاطئا تماما، وبالكاد يكون أي

خبر حقيقي لا تشوبه شائبة، لذلك تصنف المقالات بناء على درجة تزويرها بدلا من كونها صحيحة تماما أو خاطئة تماما.<sup>1</sup>

وعرفت الأخبار الكاذبة من طرف (Kelly Gallagher Medialiter): "على أنه أي معلومة تعني بشكل متعمد أن تكون كاذبة أو إلى حد كبير كاذبة أو مضللة والدافع من ورائها هو جني المكاسب المالية من خلال جعل الناس يزورون المواقع الإعلانية لإقناعهم بشراء المواد والقيام بأفعال ما، دعم أو معارضة قضية أو مرشح سياسي، وتستخدم الأخبار الكاذبة لخداع الناس والاحتيال عليهم".<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: نشأة الأخبار الكاذبة

لا يخفى علينا أن أول خبر كاذب كان مع أبينا آدم عليه السلام وأما حواء حينما جاء إبليس وسوس لهما لقوله تعالى في سورة طه الآية 120: "فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى"<sup>3</sup>، فأتى إبليس لآدم بصورة ناصح وتلطف له في الكلام، فاعتز به آدم وأكلا من الشجرة فسقط في أيديهما، وسقطت كسوتهما واتضحت معصيتهما، وكان عقابهما أن أنولهما الله من الجنة إلى الأرض، ومن إبليس إلى الإنسان تم اكتساب هذه الخصلة غير الاخلاقية والمهدمة للمجتمعات والأمم، كما ذكر لنا القرآن العظيم قصص الانبياء والمرسلين وكيف رموهم أسياد أقوامهم بأنواع وألوان من الأخبار الزائفة، بهدف تكذيب نبوتهم وإبعاد القوم عن إتباعهم للحفاظ على سلطتهم ومصالحهم وسيادتهم في

<sup>1</sup> - مرزوق بن مهدي و خليل شعبي، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17، العدد 02، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر، ديسمبر 2024، ص 232-233.

<sup>2</sup> - عبان الربيع وجويني عبد الوهاب، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة الاخبار الكاذبة والمضللة، رسالة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي، كلية العلوم الغنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، 2021-2022، ص 56.

<sup>3</sup> - سورة طه الآية 120.

المنطقة لأنهم يعلمون أن في إتباعهم سيكون الناس سواسية وأن الحكم والسلطة ستكون بالحق ولمن هو أحق بها.<sup>1</sup>

كما نجد أيضا الحربان العالميتان كانت حرب إشاعات وأخبار الكاذبة بالدرجة الاولى حيث أنه خلال الانتصارات العسكرية لدول المحور ومع اقتراب الخطر الألماني أصدرت الصحف الانجليزية حيزا كاذبا مفاده نزول مليون روسي جندي من منطقة "ابردين" لحماية بريطانيا، وفي الحرب العالمية الثانية أسس هتلر الدعاية السياسية وعين جوزيف غوبلز صاحب عبارة "الكذب حيث يصدق النخرون"، معظم تلك الأخبار الكاذبة كانت تشمل تضخيم حجم القوة العسكرية الألمانية أن لديها قذائف تحول الناس إلى بخار.<sup>2</sup>

أما مصطلح الأخبار المزيفة هو مفهوم متعدد المعاني ومثير للجدل سياسيا ويعود الأصل في انتشار هذا المصطلح إلى الصحفي الكندي كريج سيلفرمان التي استخدمها لأول مرة في تغريدة في 14 أكتوبر 2014، حيث استنكر الأخبار الكاذبة لموقع أخبار وهمي Nationalreport.net، الذي أعلن عن الحجر الصحي لمدينة تكساس بعد أن زعمت عائلة إصابتها بفيروس إيبولا، هذا الفيروس شديد العدوى الذي أودى بحياة الآلاف خلال تفشي المرض في غرب إفريقيا من 2014 إلى 2016.

<sup>1</sup> - عبد الجبار بوطمين، الأخبار الزائفة والحراك الشعبي في الجزائر، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد 54، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، الجزائر، 2021، ص 211.

<sup>2</sup> - بلعابد منية وفاء ومعمر كريمة، الاعلام التفاعلي ودوره في مجابهة الأخبار الكاذبة(وكالة الانباء الجزائرية بوهران نموذجاً)، رسالة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- 2022-2023، ص 66-67.

ولكن عمل سيلفرمان على الأخبار الكاذبة لم يعرف بعد ذلك لكن تغير هذا الموقف في خريف عام 2016 بعد نشره مجموعة من المقالات المؤثرة حول مدى هذه الظاهرة على الانترنت كجزء من الانتخابات الرئاسية الامريكية.<sup>1</sup>

كما لا يمكن نسب عبارة الأخبار المفبركة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لكننا نستطيع القول أنه أكسبها شهرة وزادها انتشارا فمن بين 2608 تغريدات أنتجها خلال عامه الاول في البيت الأبيض، كان تعبير الأخبار المفبركة هو الاكثر تكرارا، إذ وردت هذه العبارة في 196 تغريدة في إطار تهجمه على وسائل الإعلام وردة على أخبارها التي لا يتفق معها أو يصنفها باعتبار معادية له، وحتى قبل دخول البيت الأبيض وعلى مدى فترة جملته الانتخابية، تكررت هذه العبارة كثيرا في خطابه ولقاءاته الجماهيرية، وأصبحت من بين التعبيرات واسعة التداول وفي نهاية 2017، أصبحت الأخبار المفبركة كلمة العام وفقا لإختبارات قاموس "كولينز للكلمات الاكثر تأثيرا وحورا".<sup>2</sup>

### المبحث الثالث: أسباب انتشار الأخبار الكاذبة

هناك دافعين لتقديم الأخبار الكاذبة:<sup>3</sup>

- **الدافع الأول مادي:** المقالات الإخبارية التي تنتشر بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تجذب إعلانات مهمة الأرباح عندما ينقر المستخدمون على الموقع الأصلي، يبدو أن هذا كان الدافع الرئيسي لمعظم المنتجين الذين تم الكشف عن هويتهم

<sup>1</sup> - نبيل لحمر، الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على اتجاهات الرأي العام دراسة في المفهوم- العلاقة-والأهداف، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد7، العدد02، جامعة بسكرة، الجزائر، 2020، ص581.

<sup>2</sup> - نبيل لحمر، المرجع السابق، ص581.

<sup>3</sup> - شهرة صليحة، صحافة المواطن ودورها في الكشف عن الأخبار الكاذبة (واقعة جمال ابن اسماعيل)، رسالة ماستر تخصص اتصال جامهيري وسائط جديدة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، 2021-2022، ص41.

المراهقون في الفيسبوك، على سبيل المثال أنتجو قصصا لصالح كل من ترامب وكليبتون التي اكتسبتهم عشرات الآلاف من الدولارات، بول هورتر أنتجت قصصا مؤيدة لترامب من أجل الربح، على الرغم من الادعاء بأنها تعارضها ترامب شخصيا.

- **الدافع الثاني: أيديولوجي:** بعض مزودي الاخبار المزيفة تسعى إلى تقديم المرشحين الذين يفضلونها الرجل الروماني الذي ركض منتهيا على سبيل المثال يدعي أن بدأ الموقع بشكل أساسي لمساعدة حملة دونالد ترامب، يقول مقدمو الأخبار الكاذبة اليمينية الأخرى في الواقع يتعرفون على أنهم يساريون ويريدون إخراج من هم على اليمين بإظهار ذلك كانوا يستشيرون القصص الكاذبة بصدق.

إضافة إلى ذلك يمكن تقديم أسباب أخرى لتقديم الاخبار الكاذبة وهي:

### 1. يتم إنشاء هذه القصص لسبب من الأسباب التالية:

- للتأثير على آراء الناس دفع أجندة سياسية أو التسبب في الارتباك.
- ويمكن أن تكون نشاطا تجاريا مربحا للناشرين عبر شبكة الانترنت.
- كما يمكن للمعلومات المضللة أن تخدع الأشخاص من خلال البحث عن مواقع ويب واستخدام أسماء وعناوين ويب مماثلة لمؤسسات إخبارية ذات سمعة طيبة.
- وهي كذلك الخداع المتعمد لجمهور من قبل الجهات الفاعلة غير الإعلامية من خلال التواصل المثير الذي يبدور ذا مصداقية ولكنه مصمم للتلاعب ولا يتم الكشف عنه على أنه زائف.<sup>1</sup>

### 2. تنتشر الاخبار الكاذبة لأن الناس منغلزون:

<sup>1</sup> - سالي أسامة شحاتة، الذكاء الاصطناعي والتقنيات والأدوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 03، العدد02، جوان 2023، ص5.

يفضل عادة الإنسان المحتوى الذي يوافق نظريته وآراءه بدل التطلع إلى محتوى مختلف وهذا ما تسهله مواقع التواصل الاجتماعي اليوم "بالتعرض الانتقائي" وتتسبب في تشكيل مجتمعات ضيقة .

### 3. تنتشر الأخبار الكاذبة بسبب تأثير الحقيقة الوهمية:

إن رؤية الكثير من المعلومات مثل التدفق المستمر للمنشورات أمامنا، يؤثر على الإدراك فالتحيز أو ميلنا إلى مشاركة المعلومات التي تدعم معتقداتنا الراسخة يتفاقم على الشبكات الاجتماعية، ليس لدينا وقت لتحليل جميع المشاركات الواردة بشكل صحيح، فنميل إلى الانتباه فقط إلى تلك التي نحبها، أن ما يزيد صعوبة ضبط الأخبار المزيفة هو مشاركتها بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، التي بالإضافة إلى كونها مصدرا للأخبار للكثير من المستخدمين، تلق كذلك بيئة مثالية لما يسمى "تأثير الحقيقة الوهمية"<sup>1</sup>

### 4. تنتشر الاخبار الكاذبة بسبب عواطفنا:

قد تنتشر الأخبار الزائفة بسبب عواطفنا واستكشفت عالمة النفس في جامعة توركو جونا كاكينين، ردود أفعالنا على الأخبار المزيفة على المستوى الفسيولوجي، ووفقا لأبحاثها حركات العين، عندما نقرأ قصة تثير ردود فعل عاطفية، وهي ذات صلة بنا يزداد انتباهنا، مما يجعلنا أكثر احتمالاً لتذكر القصة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سالي أسامة شحاتة، المرجع السابق، ص6.

<sup>2</sup> - سالي أسامة شحاتة، المرجع السابق ص7.

## المبحث الرابع: أنواع الأخبار الكاذبة وخصائصها

## 1. أنواع الأخبار الكاذبة

## 1.1. الاخبار السخرية:

هو أسلوب قائم على استخدام الفكاهة والمبالغة في توصيف الأحداث الجارية ويعتمد على تسلية وإضحاك الجمهور، فيتم أحيانا اختلاق قصص إخبارية بالكامل وغالبا ما يعتمد على استخدام الرسومات التوضيحية بطريقة ساخرة، ويهدف هذا الأسلوب إلى نقد القضايا السياسية والاجتماعية فهي تحوي جانبا من المعلومات الضمنية فمن يشاهده يستطيع فهم الوضع الحالي في بلد ما.<sup>1</sup>

## 2. التضليل:

هي الأخبار التي تكون مبنية على تزيف الحقيقة فهي معلومات حقيقية موظفة في سياق خاطئ وغالبا ما تحمل حقائق واقتباسات تم انتقائها بدقة ومن الصعب كشفها بسهولة وتمييز فبركتها، أي إظهار شيء بخلاف ما هو خفي أو إخفاء أمر واقعة عن طريق إظهار واقعة أخرى وهي طريقة تضليلية يجري عبرها الإلهاء عبر المظاهر المتعارضة مع الحقيقية والواقع.<sup>2</sup>

## 3. التلاعب بالمحتوى:

يقع التلاعب بالمحتوى الأصلي سواء معلومة أو صورة بهدف الخداع فهي تشكل رسالة غير حقيقية ومضللة، ومن أكثرها نجد التلاعب بالصور الذي أصبح امر سهلا وسريعا

<sup>1</sup> - أبو عرقوب عمر، الأخبار الكاذبة تغريد داخل السرب، مجلة الصحافة، العدد 2019، 13، ص 20.

<sup>2</sup> - كلود يونان، التضليل الكلامي وآليات السيطرة على الرأي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2010، ص 134.

بفعل ما أتاحتها وسائل الاتصال الحديثة من إمكانية تعديل الصور باستخدام برامج وتقنيات حديثة معينة.<sup>1</sup>

#### 4. الربط الخاطئ:

حيث تكون الاخبار ذات صلة خاطئة تحمل عناوين ليس لها ارتباط بالموضوع ويتم بثها عن طريق وسائل الإعلام السمعية البصرية المنشورة أو المذاعة أو نشرها عبر أي وسيلة كانت.<sup>2</sup>

#### 5. المحتوى الانتحالي:

هي أخبار يتم فيها انتحال هوية شخصيات سياسية أو فنية مشهورة عن طريق تصميم صفحات أو إنشاء حسابات وهمية ينشر فيها أخبار ومضامين كاذبة أو إنتاج مقاطع فيديو مفبركة ومعدلة باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، فتحصل مشكلات حقيقية عندما يجد الصحفيون أسماهم على مقالات لم يكتبوها.<sup>3</sup>

#### 6. التلفيق:

حيث أن الأخبار فيها تحمل مضامين كاذبة ولا أساس لها من الصحة وتجعل المتلقين لها يؤيدون موقف خاطئ أو تغيير صورة معينة في أذهانهم.<sup>4</sup>

#### 7. التلاعب بالصور:

<sup>1</sup> - آمال بن حمادي، الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي على ضوء قانون العقوبات المعدل رقم 20-06،

مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 08، العدد01، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2022، ص286

<sup>2</sup> - آمال بن حمادي، المرجع السابق، ص286.

<sup>3</sup> - آمال بن حمادي، المرجع السابق، ص287.

<sup>4</sup> - آمال بن حمادي، المرجع السابق، ص286.

يعتبر التلاعب بمضمون وأجزاء الصور أحد أنواع الاخبار الكاذبة لأنه يشكل رسالة غير حقيقية ومضللة، وقد أصبح التلاعب بالصور امر سهلا وسريعا، بفعل ما اتاحته الوسائل الاتصالية والتقنية الحديثة من إمكانية تعديل الصور باستخدام برامج سهلة.

## 8. أخبار الإعلانات والعلاقات العامة:

هذا النوع يكون محددًا بالرسائل الترويجية التي يتضمنها في التقارير والاعبار يهدف الترويج لمنتج معين مثلا وقد تكون الوسيلة الإعلامية قد أخذت مقابلا لذلك، إذ إنه لا يكون إعلانا بشكل واضح، وإنما على شكل خبر أو تقرير متحيز يوجه الجمهور لشراء منتج معين.<sup>1</sup>

## 9. أخبار الدعاية:

ارتبط مفهوم الدعاية أو البروباغاندا خلال العقود الاخيرة بالدعاية السياسية لاستخداماتها المتكررة في الخصومات السياسية وتعود الاخبار الدعائية إلى القصص الإخبارية التي تعدها الجهات السياسية للتأثير على الرأي العام، وتهدف إلى بناء رواية استراتيجية وتأطير الاحداث بسياقات معينة بما يتفق مع توجه الجهات السياسية، وغالبا ما تكون الدعاية مبنية على حقائق، إلا أنها منحازة إلى جانب معين من الحقيقية مع إخفاء الجوانب الاخرى، فإظهار الحقائق الإيجابية يساعد على بناء صورة إيجابية كذلك.<sup>2</sup>

## 2. خصائص الأخبار الكاذبة

تتصف الاخبار الكاذبة بعد خصائص تميزها عن باقي الاخبار يمكن حصرها في الآتي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ولد قادة هشام وبوفلجة الهاشمي، المرجع السابق، ص68.

<sup>2</sup> - ولد قادة هشام وبوفلجة الهاشمي، المرجع السابق، ص69.

<sup>3</sup> - جبابلة سلمى وحداد إيناس، المرجع السابق، ص36.

- تتضمن الأخبار الكاذبة معلومات غير صحيحة قد تستخدم كستار لإخفاء حقيقة معينة وتكوين صورة وهمية بعيدة عن الواقع، بهدف تحقيق مصالح الجهات المصدرة لها.
- سهولة التداول وسرعة الانتشار بين الأفراد، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تفرض حالة من الترقب والتطلع للحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمة التي يعيشونها، فيزداد حجم تناقل المعلومات والأخبار دون العمل على التأكد من صدقها خاصة مع توفر وتعميم استخدام التكنولوجيا المساعدة على ذلك، من ألواح إلكترونية وهواتف نقالة مربوطة بشبكة الانترنت، والتي تشكل الوسائل الأساسية للتواصل بين أفراد عبر مختلف الوسائط والفضاءات الإلكترونية بسهولة وبتكلفة مادية منخفضة.
- اعتماد صانعي الأخبار الكاذبة على عناصر الإثارة والتشويق لجذب انتباه الأفراد وإرضاء فضولهم في الحصول على المعلومات المطلوبة، من خلال استخدام عناوين مثيرة وجاذبة للجمهور، وأحياناً اعتماد تقنية فبركة الصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية التي تخدم الهدف من بث الشائعات بالإضافة لاعتماد أسلوب التلميح والغموض.
- عادة ما تكون مصادر الأخبار الكاذبة من جهات مجهولة أو حسابات وهمية غير معروفة على شبكة الانترنت، مما يصعب عملية التصدي لها ومتابعة المسؤولين عن نشرها قضائياً.
- المعلومات الواردة في الأخبار الكاذبة تتغير باستمرار أثناء تداولها بين الأفراد حيث تنتسخم وتتحوّر نتيجة إضافة أو تعديل يمس محتواها الأصلي.

- حتى تنتقل الشائعة ويتم تداولها بين الناس يشترط توافرها على شرطين، أولهما تعلقها بموضوع ذي أهمية بالغة بالنسبة للأفراد، أما الشرط الثاني أن تتسم بجانب من الغموض الذي ينشأ إما من انعدام المعلومات أو قلتها أو تضاربها أو عدم الثقة من مصادرها.<sup>1</sup>

### المبحث الخامس: تأثيرات ومخاطر انتشار الأخبار الكاذبة

#### 1. تأثيرات انتشار الأخبار الكاذبة:

إن انتشار الأخبار الكاذبة يؤدي إلى زيادة التوترات الاجتماعية والسياسية وتأثيرها على المصادقية والثقة بين الناس والمؤسسات، كما يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الصراعات والاضطرابات المجتمعية، وتشوبه الصورة الحقيقية للأحداث ويشير الخبراء إلى أن الأخبار الكاذبة يتم استخدامها بشكل خاص في السياسة والحملات الانتخابية، ويمكن أن تؤثر على نتائج الانتخابات والقرارات الحكومية.

بصفة عامة يمكن القول بأن تأثيرات الأخبار الكاذبة سواء على الأفراد أو المجتمع يمكن أن يكون كارثيا، فعندما تنتشر الأخبار الكاذبة، يصبح من الصعب على الناس التمييز بين الحقيقية والخداع، ومن ثم فإنه يمكن أن يحدث تأثيرات سلبية على المجتمع بشكل عام من بين هذه التأثيرات:<sup>2</sup>

1. **إفساد الرأي العام:** تنتشر الأخبار الكاذبة عبر الانترنت بشكل سريع وتصبح من الأدوات المستخدمة لتشويه الحقائق، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تشتيت الرأي العام، والذي يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على القرارات التي يتخذها الناس.

<sup>1</sup> - جبابلة سلمة وحداد إيناس، المرجع السابق، ص37.

<sup>2</sup> - نبيل بن مدور و لبنى رحموني، الأخبار الكاذبة ومطلب تحقيق الامن الإعلامي في الفضاء الإلكتروني (روية نقدية)، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد10، العدد02، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2023، ص52.

2. **زيادة الانقسامات:** تؤدي الأخبار الكاذبة إلى زيادة الانقسامات في المجتمع ويمكن أن يكون هذا الانقسام في مواضيع سياسية أو اجتماعية أو غيرها، وعندما ينقسم المجتمع يصبح من الصعب إيجاد حلول للمشكلات المشتركة.

3. **التأثير على الاقتصاد:** تؤثر الاخبار الكاذبة على الاقتصاد وذلك عندما تؤدي إلى خسارة الثقة في المؤسسات والشركات، وعندما يخسر الناس الثقة في المؤسسات والشركات يصبح من الصعب عليهم الاستثمار فيها، فيؤدي ذلك إلى تراجع الاقتصاد.

4. **التأثير على الصحة العامة:** تؤثر الأخبار الكاذبة على الصحة العامة وخاصة عندما تتعلق بالأمراض والعلاجات فقد يؤدي الاعتماد على الأخبار الكاذبة لإحداث الفوضى الاضطراب في المجتمع، كما يمكن أن تؤدي إلى اندلاع الاحتجاجات والتظاهرات والصدمات بين الناس.<sup>1</sup>

5. **تشويه الصورة العامة للشخصيات العامة:** تؤدي الأخبار الكاذبة إلى تشويه صورة الشخصيات العامة وتعريضها للانتقاد والاعتراض دون سبب واضح.

6. **التأثير على القرارات السياسية:** تؤثر الأخبار الكاذبة على القرارات السياسية والاقتصادية، وبالتالي تؤدي إلى تأخر التطور والتقدم في المجتمع.

7. **التأثير على الصحة النفسية:** تؤثر الأخبار الكاذبة على الصحة النفسية للأفراد حيث تسبب القلق والتوتر والتشاؤم وحتى الاكتئاب.

8. **تدمير الثقة:** تؤدي الأخبار الكاذبة إلى تدمير الثقة بين الناس وبين الحكومات والمؤسسات، وبالتالي تؤثر على التعاون والتنسيق في المجتمع.

<sup>1</sup> - نبيل بن مدور و لبنى رحموني، المرجع السابق، ص53.


**9. الانفصال:** تساهم الاخبار الكاذبة في انفصال الأفراد والمجتمعات، حيث تؤدي إلى انعدام الثقة بينهم وبين الحكومات والمؤسسات، وبالتالي تؤثر على التعاون والتنسيق في المجتمع.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - نبيل بن مدور و لبنى رحموني، المرجع السابق، ص54..

## خلاصة

أصبحت الأخبار الكاذبة في الآونة الأخيرة ظاهرة مألوفة ، حيث أنها أخذت في الانتشار والتزايد، وتعد من أخطر الأسلحة فتكا بالمجتمعات والدول وذلك بما تشكله من خطر على عقل ونفسية الإنسان، واستقرار وأمن المجتمع، خصوصا مع انتشارها غير المتحكم فيه، وذلك في ظل هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي على الحيز الأكبر منها، وهو ما يتطلب حزمًا في مواجهتها وتوعية الرأي العام بكيفيات التعاطي معها وهذا ما تم تداوله في هذا الفصل.



الفصل الثاني: مدخل إلى  
مواقع التواصل الاجتماعي

**تمهيد:**

تطور مواقع التواصل الاجتماعي يعد من العمليات المستمرة منذ بداية ظهورها في أوائل القرن الحادي والعشرين، هذه العملية شهدت تطورا كبيرا في كيفية تواصل الأفراد وتقديم المعلومات خاصة مع تقدم الانترنت وهذا ما خلق نوعا جديدا من التواصل في بيئة افتراضية قائمة على التفاعل بين مستخدميها، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أفضل الوسائل للتواصل بين الأفراد والمجتمعات ونقل الأخبار وسرد الأحداث، كما عملت على تقريب الأفكار وتنمية العلاقات بين الناس على اختلاف معتقداتهم وثقافتهم ولغاتهم، وهذا ما سوف نتناوله في هذا الفصل المتمحور حول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى التعرف على أهم خصائصها وأدواتها.

## المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب، تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة ويسر، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على الآخرين، يشتركون في نفس المصالح.<sup>1</sup>

كما يطلق عليها عدة تسميات (الشبكات الرقمية الاجتماعية، الشبكات الاجتماعية وسائل الإعلام الاجتماعية، مواقع الشبكات الاجتماعية) وتسمى أيضا مواقع التشبيك الاجتماعي، وهي المواقع التي تقوم على إنشاء شبكات اجتماعية من مترددين عليها من أنحاء العالم ويطلق عليها Social networking Site وتعتمد تلك المواقع على الاستفادة من تفاعلية شبكة الانترنت كوسيلة اتصال، إذ تسمح هذه المواقع لأعضائها أن يقدموا أنفسهم ويعبروا عن آرائهم وأفكارهم للآخرين.<sup>2</sup>

أما هبة محمد خليفة فقد عرفتها: "هي مواقع فعالة في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد طول السنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية...."<sup>3</sup>

ومواقع التواصل الاجتماعي هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، وقد ظهرت هذه المواقع مع الجيل الثاني للويب، لتساعد الأفراد على التواصل

<sup>1</sup> - عي سيد اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة، ط1، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2020، ص20.

<sup>2</sup> - أحمد عبد الكفافي عبد الفتاح، أصول الإقناع في الإعلام الجديد، طبعة 2022، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص19.

<sup>3</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، دار أسامة للنشر، 2014، ص59.

والتفاعل في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو انتماء أو مشاركة في قضية بعينها.<sup>1</sup>

إذن يمكننا تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها : كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجميع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع.<sup>2</sup>

ونستنتج من خلال التعريفات السابقة بأن مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن تطبيقات تقنية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مع تحقيق الاتصال الفوري بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في موقع للتواصل عن بعد.

### المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت وسائل الاتصال المرئي، المسموع والمقروء، بالدخول على المجتمعات تدريجاً وبطريقة محدودة ومع تطور التقنية انتشرت وسائل تقنية وشبكات تواصل واتصال حديثة، حتى أصبحت في متناول كل فرد كما أصبح لها تأثير اقتصادي واجتماعي وفكري كما أنها تتيح تبادل المعلومات والأفكار بطريقة سريعة، أما عن نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها تحديداً فقد مرت بعدة مراحل نذكرها فيما يأتي:

<sup>1</sup> - محمد العوض محمد وداعة، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن 2020، ص28.

<sup>2</sup> - عاصم سيد عبد الفتاح، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة، 2017، ص56.

• **المرحلة الأولى:** بدأت ثلاثة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات، مثل (كلاس ميتس) عام 1995م، للربط بين زملاء الدراسة وموقع (دجريس) عام 1997م، حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.<sup>1</sup>

• **المرحلة الثانية:** تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع والمشاركة، والوسائط المتعددة، وغيرها) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل، والاندماج والتعاون ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعد مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع الفيسبوك.

ومع بداية عام 2005م ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير الذي تفوق على (غوغل) في عدد مشاهدات صفحاته ويعد من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير فيسبوك والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي معه.

ثم ظهر تويتر Twitter، فشكل قفزة هائلة في البنية الاتصالية وأنماط التأثير الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، وأصبح من أهم وسائل تحقيق التواصل الانساني والاستكشاف المعرفي والنقاش، ممهدا لنشأة واقع جديد تتغير فيه صورة التواصل والتفاعل والتأثير.<sup>2</sup>

### المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان لتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان

<sup>1</sup> - خالد غسان المقدادي، المرجع السابق، ص36.

<sup>2</sup> - علي سيد اسماعيل، مرجع سابق، ص37.

الاجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه، وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون اتواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، لذلك نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:<sup>1</sup>

- **شاملة:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.

- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي سلبية المقيتة في إعلام القديم- التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

- **تعدد الاستعمالات:** مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

- **اقتصادية في الجهد والوقت والمال:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، بدون طبعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2014، ص 67.

<sup>2</sup> - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 67.

- **التعريف بالذات:** إن الخطوة الأولى للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي هي إنشاء صفحة معلومات شخصية، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم، ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور، الموسيقى، والفيديوهات وغيرها من الوظائف.
- **الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تسجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أي حواجز أما الوصول والاستفادة من المحتوى.<sup>1</sup>

### 3.2. التنوع :

التنوع من تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددتها، بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على الإنتاج والتخزين والإتاحة للمحتوى الاتصالي إلى التنوع في عناصر العملية الاتصالية التي وفرت للمتلقى اختيارات أكبر لتوظيف عمية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال، وتمثل ذلك في الآتي:

- تنوع أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسب الشخصي.
- تنوع المحتوى الذي يختاره على المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الانترنت.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بن قاسمي حنان، مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الوعي البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3، 2014-2015، ص47.

<sup>2</sup> - محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، الطبعة الاولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، 2020، ص32.

## المبحث الرابع: أدوات مواقع التواصل الاجتماعي

## 1. My Space:

يملك شبكة " ماي سبيس " الشركة الإعلامية الاميريكية Specific Media LLC، ونجم البوب الأميركي الشهير " جاستن تيمبرليك"، وقد تم إطلاقها في أوت 2002 للاشتراك بهذا الموقع لا بد أن يتجاوز عمرك 14 عاما، يمكنك بعد ذلك القيام مباشرة بدعوة أصدقائك للمشاركة والبحث عن الأصدقاء المشتركين بالفعل لتتبادلوا سويا لنشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو، وصل عدد مستخدمي ماي سبيس 2012 إلى ما يزيد على 272 مليون.<sup>1</sup>

## \* مميزاته:

يسمح هذا الموقع للمستخدمين بتعديل ملفاتهم أو إضافة رسوم الغرافيك والموسيقى والألوان، وعلى شبكة ماي سبيس دوت كوم يستطيع الأفراد من جميع انحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم، والتشابك المهني، والترولوج للأعمال ومشاركة الاهتمامات والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب وغيرها.<sup>2</sup>

## 2. لينكد إن LinkedIn:

موقع اللينكدإن هو من مواقع التواصل الاجتماعي ذات التخصص بالأعمال " Business Realtd" وتسهيل تواصل من يعملون بمجالات مختلفة عبر هذا الموقع، فهو للاتصال المحترف "Professional Networking" بين من يعملون في قطاعات مختلفة او ضمن القطاع نفسه أو ضمن المؤسسة او الشركة نفسها.

<sup>1</sup> - اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، المرجع السابق، ص33.

<sup>2</sup> - سهيلة بوعمر ومحمد العادل، شبكات التواصل الاجتماعي : ادوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021، ص185.

وقد تم إنشاء هذا الموقع من قبل "ريد هوفمان" من حجرة الجلوس في بيته، وتم إطلاق هذا الموقع من قبل شركته في عام 2003 للعامة في كاليفورنيا، وقد اشترك في عامه الأول 4500 شخص كونوا شبكة المعارف من المحترفين بمجال الاعمال وقد تطور الموقع وزاد من خدماته ليصبح من أوائل المواقع للتعرف المحترف، بل من أهم مواقع التوظيف على شبكة الانترنت، واليوم أصبح عدد المشتركين ببداية شهر 08 من العام 2011، أصبح يقدر بحوالي 170 مليون مشترك عبر 200 دولة حول العالم، ليصبح أكبر شبكة تعارف للأعمال عبر التاريخ الحديث.<sup>1</sup>

\* أهم مميزاته:

- **خلق هوية محترفة** : فعند الاشتراك بهذا الموقع ستقوم بتسجيل بياناتك الشخصية والمهنية كالدراسة سنوات الخبرة العلمية، الشهادات المهنية، وغيرها من الامور التي ستبرزك كشخص محترف ممكن الاعتماد عليه في عالم الاعمال وتعطيك هوية محترفة تدعمك على الانترنت وتعرف بك، بل بالمعلومات المناسبة قد تبرز كخبير ضمن مجالك هذا.
- **توفير منصة تطبيقات خاصة**: فالموقع يوفر منصة داعمة تسمح لك بإضافة تطبيقات داعمة للأعمال ضمن صفحة ملفك الشخصي.
- **خدمات التوظيف**: يقدم الموقع لتسير التقدم بطلبات التوظيف عقب إيجادها عبر قوائم الوظائف على الموقع.
- **التسويق**: كذلك هذا الموقع يفيد لتسويق موقع شركتك أو مدونتك الخاصة وذلك من خلال إرسال رسالة إلى مجموعتك او إلى معارفك المهتمين من رجال الاعمال وغيرهم، مما قد يخلق فرصا حقيقية لبيع منتجاتك او لترويج خبرتك كمحترف أعمال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار النفائس لنشر والتوزيع، الأردن، ص47.

<sup>2</sup> - خالد غسان المقدادي، المرجع السابق، ص48-49.

## 3. المدونات:

وهي عبارة عن صفحة يقوم أي فرد بإنشائها ويكون مسئول عنها حيث أنه ينشر خلالها مقالات أو موضوعات تركز على قضية واحدة أو قضايا مختلفة وتنتشر تلك الصفحات المقالات في ترتيب زمني عكسي من الأحدث للأقدم، وتتنوع موضوعات المدونات ما بين السياسية والاجتماعية والدينية، كما أنه يوجد مدونات خاصة بالشركات التجارية وذلك بهدف التواصل مع العملاء.<sup>1</sup>

وهي أحدث الخدمات الحديثة التي تتيحها شبكة الانترنت لمستخدميها والمدونات Blogs جمع مدونة Blog، وهي وثائق يقوم بكتابتها مستخدمو الإنترنت ويقومون بنشرها على الشبكة من خلال مواقع معينة تستضيف مدوناتهم، وهي وسيلة لتعبير عن آرائهم وأفكارهم.

## \* أهم مميزات:

- **الصحفي المواطن:** كانت المدونة في بداية ظهورها عبارة عن صحيفة لكنها تتميز بالذاتية والصاقها بالخصوصية، لكن مع تبلور وشيوع الوسائط المتعددة تحول اهتمام المدونة إلى نقل الوقائع وبروز البعد الإعلامي الصحفي في مخرجاتها وهو ما أدلى بروز المدونات الاخبارية.

- **نهاية احتكار الخبر:** وتتمظهر التمثلات الاجتماعية للتدوين وبشكل واضح في هيئة صدامية بين كل من شبكة الانترنت وافرازاتها مثل المدونات، ولدى الصحفيين أنفسهم وعي بأن هذا الصنف الجديد من الإعلام يحدث ثورة على التقاليد الإعلامية، فمن خلال المدونات وخاصة مدونات الصحفيين التشاركيين نستشعر - اتجاها تحرريا ينقد بشكل علني رؤيتهم السلبية للصحافة التقليدية.

<sup>1</sup> - نرمين علاء الدين، إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الطبعة الاولى، دار العربي

- **التقنية في خدمة حرية التعبير:** ساهمت البساطة التقنية في تأسيس وتحيين المدونات في تحويل هذا الصنف الجديد من الاتصال إلى وسيلة إعلام جماهيرية، إذ يمكن لصاحب المدونة أن ينشر الاخبار وان يعرض مسائل في مدونته وأن يتلقى ردود القراء وإضافات الزوار وبصفة حينية.<sup>1</sup>

#### 4. الفايسبوك

أسس مارك الفيسبوك خلال دراسته في جامعة هارفارد في عام 2003، بالتعاون مع زميله هيوز وموسكوفيتز، واقتصر الانتساب للفيسبوك في بدايته على طلاب هارفارد، ثم توسع ليشمل باقي الجامعات والكليات في بوسطن، ثم تطور ليستضيف جميع طلاب الجامعات، وطلاب المدارس الذين تزيد اعمارهم على 13 عام، ثم انتشر بشكل واسع في جميع أنحاء العالم ليشمل جميع الاجناس والفئات العمرية(فوق 13 عاما)، والفيسبوك كلمة أعجمية، مكونة من جزأين: فيس Face وبوك Book وهي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع.<sup>2</sup>

كما يعد الفايسبوك أحد أهم مواقع التشبيك الاجتماعي هو لا يمثل منتدى فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-لمياء بن عمارة، الاستخدامات المهنية للمدونات الإلكترونية في الجزائر (دراسة مسحية لعينة من صحفيي مؤسسة النهار الإعلامية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2014-2015، ص74-75.

<sup>2</sup>- حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، الطبعة الاولى، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص57-58.

<sup>3</sup>- سعداوي فاطمة والحاج سالم، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري : الفيسبوك نموذجا، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد02، جامعة الجزائر 3، 2020، ص732.

## \* أهم مميزاته:

يعتبر الفايسبوك من أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الانتشار والتوسع، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبريات الشركات.

نقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هي التطبيقات التي أتاحتها لشبكة فيها لمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي.<sup>1</sup>

إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الاعضاء المشتركين في هذا الموقع بحيث تتاح الفرصة لإضافة من يشاء من الاعضاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، أو إرشاد صديقين إلى بعضهما البعض حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي مع إمكانية اقتراح أصدقاء جدد مع ترتيبهم أبجديا حسب أسمائهم أو فرزهم حسب طبيعة الصداقة التي تربط المستخدم بهم.

التواصل مع مجتمعات افتراضية متخصصة في مواضيع شتى تقيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

خدمة الشركات وأصحاب الاعمال وتتمثل هذه الخاصية في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين وخدمات التسويق والترويج.<sup>2</sup>

## 5. اليوتيوب:

أنشئ اليوتيوب في شهر فبراير (2005) على يد تشاد هيرلي Chad Hurley وستيف تشين Steve Chen وجاويد كريم Jawed Karim، الذين كانوا زماء في باي بال

<sup>1</sup> سعيدة عباس، استخدام موقع الفيسبوك (facebook) وإنعكساته على قيم المواطنة، مداخلة تعليمية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، ص5.

<sup>2</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الطبعة الاولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2014، ص68.

**PayPal** وظهر لأول مرة علنا في نوفمبر عام 2005، وازدهر بالتأكيد على مقاطع من شبكات التلفزيون والكابل وهي شراكة لافته بن وسائل الغعلام القديمة والجديدة، ولكن أثرها غير المتوقع والطويل الامد يأتي من مقاطع الفيديو التي صنعها غير المحترفين، أو بالأحرى الأشخاص غير منتجي تلفزيون الكابل او الشبكة علامة يوتيوب التجارية وشعارها جنبا إلى جنب "انشر نفسك".<sup>1</sup>

\* أهم مميزاته:

- سهل المشاهدة: فبمجرد ضغطك على وصلة الفلم فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا او مباشرة من الموقع، كما تستطيع أن تحتفظ به إن إردت من خلال برنامج موسيقي Real Player.
- سهل البحث: موقع اليوتيوب يوفر محرك بحث خاص به يمكن أن تبحث عن عنوان الفلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.
- سهل الاستعمال من قبل العامة: الموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع.
- أداة للترويج: فأفلام المواقع المجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من عامة الناس، إذ أنه لا يكلف شيئا مثل الحملات الترويجية العادية، وفي ذات الوقت يستطيع العالم أجمع مشاهدته مجانا من خلال الموقع.<sup>2</sup>

## 6.التويتر:

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت بشكل كبير في السنوات الماضية، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

<sup>1</sup> أحمد عبد الكافي، المرجع السابق، ص43.

<sup>2</sup> أحمد عبد الكافي، المرجع السابق، ص44.

وقد عرفه قاموس كامبريدج بأنه: " اسم خدمة وسائط اجتماعية حيث يمكن للأشخاص أو المنظمات نشر ملاحظات قصيرة أو أجزاء من المعلومات وحيث يمكنك الإطلاع على المعلومات المنشورة من قبل الأشخاص أو المنظمات التي تختارها، وأنشئ موقع تويتر في العام 2006، مقدا خدمة تدوين مصغر تمكن المستخدمين من إرسال تحديثات عن حالتهم مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة او برامج المحادثة الفورية صغر التدوينات وسرعة الانتشار جعل هذه الخدمة عملية للغاية للأخبار العاجلة التي تنصدر الموقع فور حدوثها ما شكل أهمية إخبارية كبيرة للموقع.<sup>1</sup>

أنشأ هذا الموقع رجل الاعمال ومهندس السوفتوير الأميركي " جاك دورسي " وأطلقه في مارس 2006، يقدم الموقع خدمة التواصل الاجتماعي من خلال تدوين آراء ونقل الأخبار والتعليقات على شكل رسالة قصيرة لا يزيد حروفها عن 140 حرفا، تظهر هذه الرسائل على صفحة كاتبها، ويراها المتتبعون له على الصفحة الرئيسية او بزيارة ملف المستخدم الشخصي، وصل عدد مستخدمي تويتر في 2011 إلى 300 مليون.<sup>2</sup>

#### \* أهم مميزاته

■ سهل وسريع: فبمجرد إدخالك لبريد الالكتروني تصبح مشتركا من الموقع وتستطيع أن تبدأ بتدوين وإرسال الرسائل القصيرة، كما يتيح لك الموقع إرفاق شخصية لك أو شعار مع كل تدوينة قصيرة.

<sup>1</sup>-أمنية سيراغ وعلي حمودين، تويتر- تدولية الإيجاز(مقاربة تداولية لإيجاز الحذف في حساب الإذاعة الجزائرية على تويتر)، مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد22، العدد02، جامعة الجزائر2، الجزائر،2022، ص366.

<sup>2</sup>- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، الطبعة الاولى، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2017، ص28-29.

- **مجاني:** إرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول، وهي خاصة مكنت الملايين من تدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويتر حقا.
- **أداة فعالة للتواصل مع العالم:** فكون التدوين الخاص بالتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو الهاتف المحمول بسهولة ويسر مما يتيح إخبارها للمهتمين بك، فالهدف النهائي هو التواصل على الصعيد شخصي باستخدام هذا الموقع.
- **مناسبة للتواصل الشخصي:** فالتويتر يتيح لك أن تدون ما تفعله الآن فهي تعطي طابعا شخصيا للرسالة القصيرة التي تريد إخبارها للمهتمين بك فالهدف النهائي هو التواصل على صعيد شخصي باستخدام هذا الموقع.<sup>1</sup>

### المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

يتحدث خبراء مواقع التواصل الاجتماعي عن مجموعة من الايجابيات والسلبيات التي تصيب الفرد المستخدم للشبكات الاجتماعية نلخصها وفق الآتي:

#### 1. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:<sup>2</sup>

- تلبية حاجة إنسانية واجتماعية طبيعية وفطرية للتواصل:

حيث حلت شبكات التواصل الإلكتروني مشكلة ضعف التواصل الاجتماعي والمدني والإنساني في المدن، والتجمعات السكنية فقط ولهذا نجد أن نسبة التواصل الإلكتروني الاجتماعي في الضواحي والمدن المكتظة تزيد بأضعاف عنها في القرى النائية، حيث التواصل الاجتماعي والإنساني الطبيعي متوفر ومتيسر بصورة أكبر.

<sup>1</sup> - إسماعيل عبد الفتاح ، المرجع السابق، ص30..

<sup>2</sup> - مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي - منصات للحرب الامريكية الناعمة- الطبعة الاولى، مكتبة مؤمن قريض، لبنان، 2017، ص60-61.

**- تكوين الصداقات والبحث عن الأصدقاء:**

فالتواصل مع الأصدقاء والأقربان من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، يساعد الشخص على توطيد علاقته الاجتماعية من خلال التهئة بالمناسبات، والنجاح وبث كلمات المودة، والتعبير عن المكونات وغيرها وقد أثبتت الدراسات أن التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني يساعد على تدعيم التواصل وجها لوجه مع الأصدقاء والأقربان.

**- تفعيل عمليات تنظيم الحملات الإعلامية والتعبئة الاحتجاجية المطلوبة:**

عوضت وسائل التواصل عن سيطرة الحكومات على أجهزة الإعلام التقليدية: التلفاز والإذاعة والفضائيات ومن أمثلة ذلك: حملات دعم الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة في غزة، وحملات دعم المقاومة في لبنان، وكذا تنظيم الاحتجاجات المطلوبة والمعيشية والسياسية في العالم.

**- زيادة فرص الإبداع والابتكار والتطور التقني والفني والعلمي:**

تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على بناء ورش افتراضية تؤدي إلى بناء أرضية معرفية لتراكم الخبرات والمعارف وتزيد من فرص الإبداع والابتكار وتبادل المعلومات التقنية.<sup>1</sup>

**- سرعة إيصال المعلومات ونشرها وتحول كل فرد إلى إعلامي:**

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الطرق التي تنتقل عبرها الأخبار في الوقت الحالي، فأكثر من 50% من الناس يعتمدون على المواقع الاجتماعية في معرفة الأخبار الجديدة بالإضافة إلى أن 65% من الصحفيين والمحررين يعتمدون على "فيس بوك" و"تويتر" للحصول على الأخبار، كما تعتبر الشبكات الاجتماعية مصدر الأخبار لنحو

<sup>1</sup> - مركز الحرب الناعمة للدراسات، المرجع السابق، ص 63.

27.8% من الأمريكيين، في حين أن نسبة الذين يعتمدون على الصحف اليومية في تناقل الأخبار هي 28.8%.

#### - الاستخدامات التعليمية:

تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر.

واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، ما يوفر من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.<sup>1</sup>

- هي وسيلة تضامن اجتماعي، حيث تساهم في لفت انتباه المواطنين وحشدهم حول قضايا ومسائل معينة.

- وسيلة تواصل واتصال، ثنائية وجماعية، تجمع أصدقاء وتكون مجموعات لها اهتمامات متقاربة.

هي عالمية فبمجرد ارتباطها بالانترنت تصبح واسعة الانتشار عبر كل الأرجاء، لا تحدها حدود جغرافية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 68.

<sup>2</sup> - تفرقت عبد الكريم، مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات، دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة البليدة، ص 05.

## 2. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

## - إدمان مواقع التواصل يؤدي إلى تلف الخلايا الدماغية:

يؤيد الإدمان إلى إرهاق العين الباصرة كما قد يؤدي إلى تلف جزئي للخلايا الدماغية، يرتبط الإدمان على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بتغيرات في الدماغ مشابهة لتلك التي تحدث عند الأشخاص المدمنين على الخمر والكوكايين والحشيش، فقد قام علماء صينون بفحص أدمغة سبعة عشر مراهقا شخصت حالتهم على انهم مصابون "اضطراب إدمان الانترنت" حيث قارنوا النتائج بفحوص لسته عشر من زملائهم، فأظهرت النتائج تلف ألياف المادة البيضاء في الدماغ التي تربط المناطق المعنية بالمعالجة العاطفية والانتباه، واتخاذ القرارات والسيطرة الإدراكية، وقد لوحظت تغييرات مماثلة في المادة البيضاء في أشكال أخرى من الإدمان على مواد مثل الخمر والكوكايين، لذلك فإن النتائج تشير إلى أن سلامة المادة البيضاء قد تخدم كعلاج جديد محتمل في اضطراب إدمان الانترنت.

## -إضعاف المهارات التحليلية:

تؤدي وسائل التواصل إلى إضعاف المهارات التحليلية بفعل الاعتياد على التلقي وعدم البحث المنهجي، وعدم إنتاج المعرفة والمعلومات، واستنساخ آراء ومعطيات الآخرين، فيعتقد المتلقي واهما انه عثر على معلومات ضخمة، وهي في الواقع معلومات مشتتة وسطحية، وهي في معظمها أخبار ثرثرة وشائعات.

- الاغتراب النفسي والاجتماعي للعديد من المستخدمين حيث لم تعد ترى هذه الفئة من الشباب في مجتمعها سوى "التخلف" مقابل "التقدم" و" التحضر" في المجتمعات الافتراضية.<sup>1</sup>

## - إضعاف المهارات الجسدية والتواصلية.

<sup>1</sup> - أحمد عبد الكافي عبد الفتاح، المرجع السابق، ص28.

- تدمير العادات والتقاليد والهويات الاجتماعية المحلية

- كثرة الخلافات الأسرية نتيجة إهمال واجباتهم تجاه أسرهم ودراساتهم أو عملهم.

حدوث جرائم التشهير لكثير من مستخدمي الانترنت وتشويه سمعتهم عن طريق الحصول على معلومات مغلوبة.<sup>1</sup>

- إضعاف المهارات الجسدية والتواصلية:

فالمستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي لا يستغل سوى مهارتين أو ثلاث ما يحرمه من تنمية الطاقات الأخرى الكامنة لديه، التي تساعد على النجاح في حياته المستقبلية والاندماج في المجتمع.

- تدمير العادات والتقاليد والهويات الاجتماعية المحلية:

يحصل ذلك لصالح نمط اتصال إلكتروني مصمم من قبل شركات لا صلة لها بهويتنا أو تقاليدنا العربية والإسلامية، ويحصل حالة من تفكيك الهويات الأصلية والحقيقية، وتشكيل عصبيات وهويات افتراضية وهينة ومركبة.

- زيادة حدة التنافر الاجتماعي:

في ظل سيطرة فايسبوك وإخوته على شبكات التواصل الاجتماعي نشأت شبكات جديدة تحاول التماثل مع الواقع، حتى ولو أخذت قيمة السلبية أحيانا من أزمات الثقة والتجافي

<sup>1</sup> - سعاد حامد سعيدو، سعاد حامد سعيدو وبلقيس حمود كاظم، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الايجابية والسلبية واستخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة وأثرهما على السلوك العدوانى لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للتربية والتعليم، المجلد 02، العدد 2020، 13، ص 267.

والحشرية، وقد بلغت حداً من الانتشار يعبر عن حاجة الناس إلى هذه الموجة الجديدة، فهل نحن أمام الانقلاب الصورة عبر تقنيات التنافر الاجتماعي.<sup>1</sup>

#### - دفع المستخدم نحو ارتكاب الجرائم عن بعد:

من سلبيات وسائل التواصل السماح بالإخلال بالآداب والأخلاق، والدفع نحو سرقة وقرصنة الملكيات الفكرية والمعلوماتية للآخرين، فوسائل التواصل عالم مفتوح بدون محاسبة أو مسؤولية، والأبحاث والأرقام حول هذه النقطة السلبية أكثر من أن تحصي وهي حالات مشهودة في الواقع ولدى أجهزة الشرطة والمحاكم.

-ي مكن أن يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية إلى تعرض الأشخاص للمضايقات بكافة أشكالها، وقد يكون هذا شائعاً خاصة لدى المراهقين والأطفال الأصغر سناً بشكل خاص.<sup>2</sup>

#### خلاصة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الموضوعات التي عرفت انتشاراً واسعاً على ساحة الموضوعات التكنولوجية الحديثة، وذلك باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث تتيح لنا التواصل مع الأصدقاء والعائلة ومشاركة المحتوى، والترويج والإعلان عن الخدمات، إضافة إلى أنها تعتبر سلاحاً ذو حدين أي أنها في بعض الأحيان يمكن أن تكون وسيلة للخداع والاحتيال وتغشي الأخبار المضللة، كما يمكنها أن تؤثر على المجتمع وبالتالي تؤدي إلى تغييرات في القيم والاتجاهات الاجتماعية.

<sup>1</sup> - مركز الحرب الناعمة للدراسات، المرجع السابق، ص 67.

<sup>2</sup> - أحمد عبد الكافي، المرجع السابق، ص 28.

# الإطار الميداني للدراسة

## 1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

## a. عرض البيانات الشخصية للعيينة

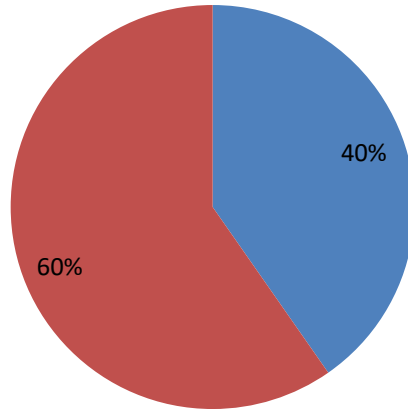
- جدول رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
40.3%	31	ذكر
59.7%	46	أنثى
100%	77	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، بحيث تبين لنا بأن غالبية العينة إناث وقدرت نسبتهم بـ 59.7% أما نسبة الذكور فقدرت بـ 40.3%، وهذا ما يشير إلى تمثيل متوازن نسبياً مع ميل بسيط نحو العنصر الأنثوي.

## شكل رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب الجنس

■ ذكر ■ أنثى



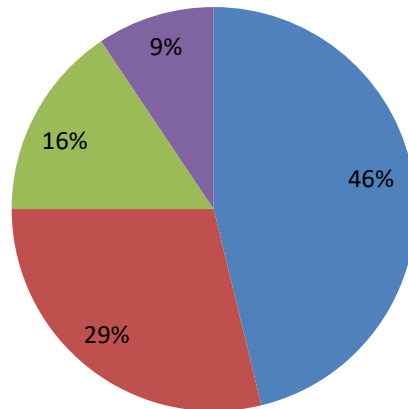
## • جدول رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب السن

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
46.2%	35	18 إلى 22
28.8%	22	23 إلى 27
15.6%	13	28 إلى 32
9.4%	7	أكبر من 32 سنة
100%	77	المجموع

يبين الجدول رقم 02 توزيع العينة حسب السن، إذ تظهر النتائج الواردة فيه أن أغلب المبحوثين ينتمون للفئة العمرية من 18 إلى 22 سنة، حيث يلتحق عادة أغلب الطلبة بالجامعة وهم يبلغون 18 سنة ليتخرجوا بعدها بخمس سنوات حاملين شهادة الماستر، أما نسبة العينة من 23 إلى 27 قدرت بـ 28.8%، أما نسبة العينة من 28 إلى 32 قدرت بـ 15.6%، أما نسبة العينة أكبر من 32 سنة قدرت بـ 9.4%.

## شكل رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب السن

■ أكبر من 32 سنة. ■ 32 إلى 28 ■ 27 إلى 23 ■ 18 إلى 22.



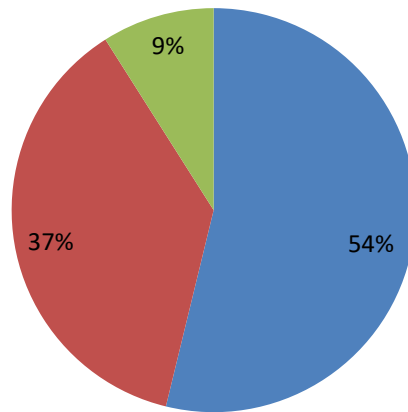
## • جدول رقم 03: يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
53.8%	41	ليسانس
37.2%	29	ماستر
9%	7	دكتوراه
100%	77	المجموع

يوضح الجدول أعلاه نسبة توزيع العينة حسب المستوى التعليمي، بحيث تبين لنا بأن أغلب العينة طلاب ليسانس قدرت نسبتهم بـ 53.8%، وماستر 37.2%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ دكتوراه قدرت بـ 9%.

شكل رقم 03: يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

■ ليسانس ■ ماستر ■ دكتوراه



## ثانياً أنماط تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

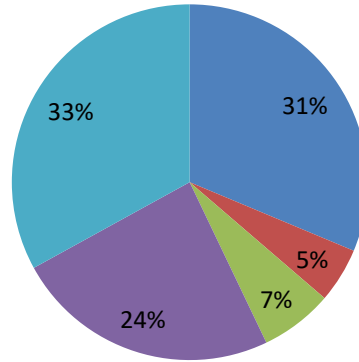
- جدول رقم 04: يوضح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تتصفحها العينة

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
31.3%	24	فايسبوك
5%	4	تويتر
6.6%	5	يوتيوب
24.1%	19	تيك توك
33%	25	انستغرام
100%	77	المجموع

توضح نتائج الجدول أعلاه أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تتصفحها العينة، وقد تبين لنا بأن الانستغرام يتصدر المجموعة بنسبة قدرت بـ 33%، أما الفايسبوك فهو ثاني موقع بنسبة قدرت بـ 31.3% ثم يليه التيك توك بنسبة قدرت بـ 24.1% وهذا ما دل على الميل الكبير نحو المنصات ذات المحتوى البصري السريع، أما نسبة إجابة المبحوثين بموقع يوتيوب قدرة بـ 6.6%، أما تويتر فقد حاز بـ 5%.

### شكل رقم 04: يوضح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تتصفحها العينة

انستغرام ■ تيك توك ■ يوتيوب ■ تويتر ■ فابيسوك ■



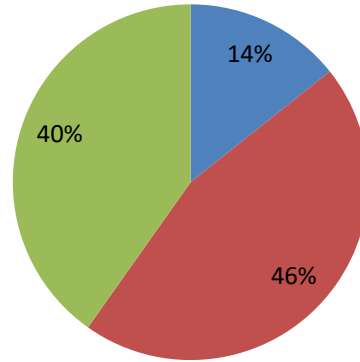
### جدول رقم 05: يوضح مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	11	14.3%
من 5-10 سنوات	35	45.5%
أكثر من 10 سنوات	31	40.2%
المجموع	77	100%

تبين لنا نتائج هذا الجدول بأن نسبة معتبرة من المبحوثين تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وبنسبة قدرت بـ 45.5%، وهذا ما يدل على التجربة طويلة معها أما نسبة إجابة المبحوثين من أكثر من 10 سنوات قدرت بـ 40.2% وهذا يرجع إلى التطور التكنولوجي الذي شهده المجتمع خلال الفترات الماضية.

### شكل رقم 05: يوضح مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

■ أقل من 5 سنوات ■ من 5-10 سنوات ■ أكثر من 10 سنوات

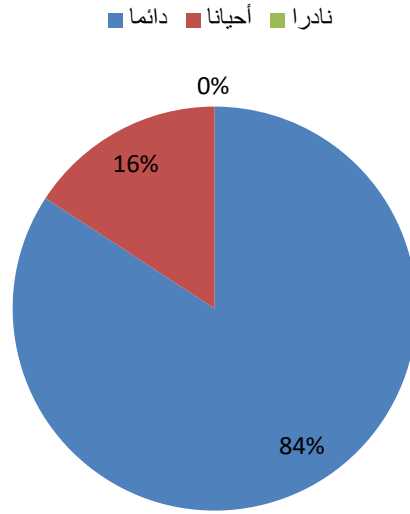


### • جدول رقم 06: يوضح هل مدى تصفح العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
84.2%	65	دائما
15.8%	12	أحيانا
0%	0	نادرا
100%	77	المجموع

اتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلب المبحوثين وبنسبة قدرت بـ 84.2% يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة، وهي النسبة التي تعكس أهمية هذه المواقع بالنسبة للمبحوثين، أما النسبة التي أجابت بـ أحيانا قدرت بـ 15.8%.

## شكل رقم 06: يوضح مدى تصفحها

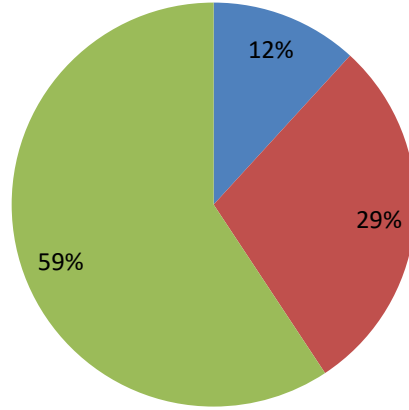


## • جدول رقم 07: يوضح مدة الاستخدام

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
%11.8	9	أقل من ساعتين
%28.9	22	من ساعتين إلى 4 ساعات
%59.3	46	أكثر من 4 ساعات
%100	77	المجموع

## شكل رقم 07: يوضح مدة الاستخدام

■ أقل من ساعتين ■ من ساعتين إلى 4 ساعات ■ أكثر من 4 ساعات



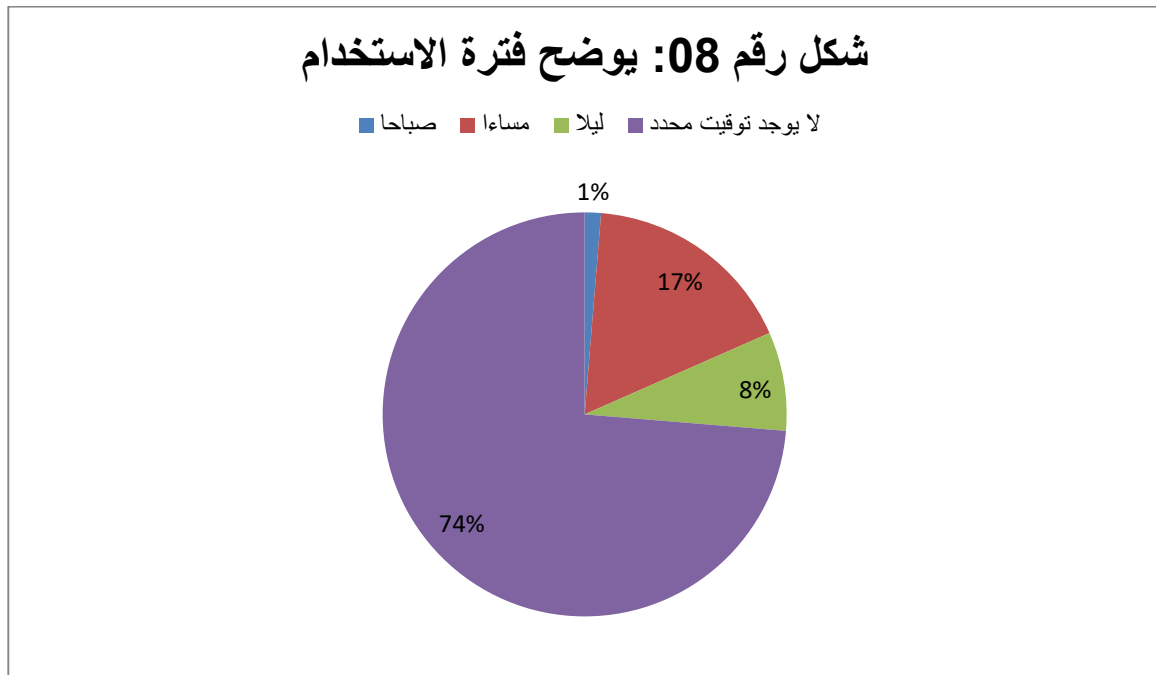
يوضح لنا الجدول أعلاه مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، بحيث تبين لنا بأن نسبة كبيرة تقضي أكثر كمن أربع ساعات يوميا في مواقع التواصل وهي أعلى نسبة سجلت في الجدول والشكل قدرت بـ 59.3%، مما يعني تعرضهم الكثير للمحتوى، أما نسبة المبحوثين الذين يتصفحونها من ساعتين إلى 4 ساعات قدرت بـ 28.9%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ أقل من ساعتين قدرت بـ 11.8% وهذا التفاوت يرجع إلى طبيعة نشاط كل مبحوث.

• جدول رقم 08: يوضح فترة استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
صباحا	1	1.3%
مساء	13	17.1%
ليلا	6	7.9%
لا يوجد توقيت محدد	57	73.7%

المجموع	77	%100
---------	----	------

توضح البيانات الواردة في الجدول أعلاه فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تبين لنا عدم وجود توقيت محدد هي أعلى نسبة إجابة للمبحوثين قدرت بـ 73.7% مما يعني أن التصفح العشوائي يعزز من احتمالية التعرض لمحتويات متنوعة دون وعي نقدي، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ مساءا قدرت بـ 17.1%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ ليلا قدرت بـ 7.9%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ صباحا قدرت بـ 1.3%.



## ثالثاً: درجة تعرض الطلبة للأخبار الكاذبة

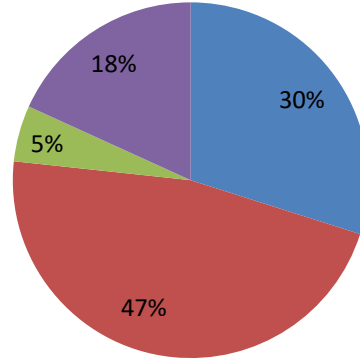
- جدول رقم 09: يوضح مصدر استقاء العينة للأخبار والمعلومات

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
29.9%	23	أصدقاء
46.8%	36	مواقع الجامعة
5.1%	4	إدارة
18.2%	14	المواقع الإلكترونية
100%	77	المجموع

يوضح الجدول أعلاه المصادر التي يعتمد عليها الطلبة للحصول على الأخبار والمعلومات إذ تبين النتائج الواردة فيه أن أعلى نسبة من المبحوثين اختاروا مواقع الجامعة كمصدر للحصول على الأخبار وقدرت نسبتهم بـ 46.8% و هو ما يعكس أهمية المصادر الرسمية في الحصول على معلومة ذات مصداقية ، أما نسبة من اختار الأصدقاء قدرت بـ 29.9%، أما المبحوثين الذين أجابوا . بالمواقع الإلكترونية قدرت نسبتهم بـ 18.2%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ إدارة قدرت بـ 5.1%.

### شكل رقم 09: يوضح مصدر استقاء العينة للأخبار والمعلومات

المواقع الإلكترونية ■ إدارة ■ مواقع الجامعة ■ أصدقاء ■



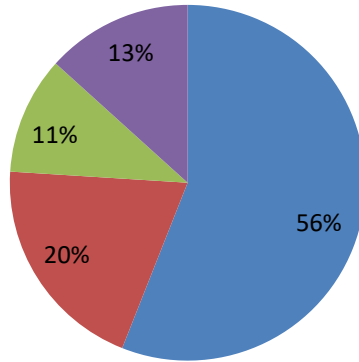
### • جدول رقم 10: يوضح أنواع الأخبار التي تثير الاهتمام في الوسط الجامعي

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
56%	43	ثقافية
20%	15	سياسية
10.7%	8	فنية
13.3%	10	رياضية
100%	77	المجموع

تبين نتائج هذا الجدول بأن الأخبار الثقافية هي أعلى نسبة سجلت في الجدول بنسبة قدرت بـ 56%، وهذا منطقي لأن هذه المواضيع عادة ما تثير الجدل وتحظى بتفاعل كبير، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ أخبار سياسية قدرت بـ 20%، وهذا يرجع إلى حساسية هذه الأنواع من الأخبار، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ أخبار رياضية قدرت بـ 13.3%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ فنية قدرت بـ 10.7%.

### الشكل رقم 10: يوضح أنواع الأخبار التي تثير الاهتمام في الوسط الجامعي

رياضية ثقافية سياسية فنية



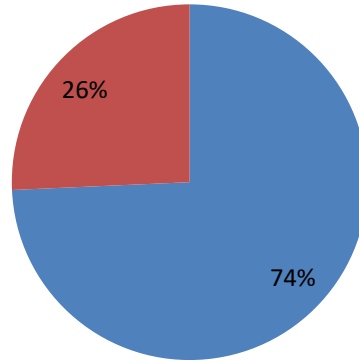
### • جدول رقم 11: يوضح الدافع إلى متابعة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
74.3%	57	مواكبة التطور والتعرف على كل ما هو جديد
25.7%	20	الاطلاع على آخر الأخبار الوطنية والعالمية
100%	77	المجموع

اتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الخاص بالدافع إلى متابعة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن أغلب المبحوثين أجابوا وبنسبة قدرت بـ 74.3%، على أن مواكبة التطور والتعرف على كل ما هو جديد هو السبب الرئيسي في متابعة الاخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ الإطلاع على آخر الأخبار الوطنية والعالمية قدرت بـ 25.7%، وهذا التفاوت يرجع إلى تنوع في ميولات المبحوثين حول الأخبار.

### شكل رقم 11: يوضح الدافع إلى متابعة الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

■ الإطلاع على أفر الأخبار الوطنية والعالمية ■ مواكبة التطور والتعرف على كل ما هو جديد

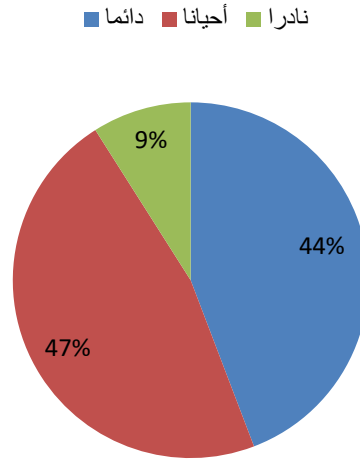


### • جدول رقم 12: درجة تتبع الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
دائما	34	44.2%
أحيانا	36	46.8%
نادرا	7	9%
المجموع	77	100%

اتضح لنا من خلال الجدول المتمحور حول درجة تتبع الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن معظم المبحوثين أجابوا بـ أحيانا وقدرت نسبتهم بـ 46.8% وهذا يشير إلى طبيعة نشاط وعمل المبحوثين، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ دائما قدرت بـ 44.2%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ نادرا قدرت بـ 9%.

### شكل رقم 12: يوضح درجة تتبع الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي



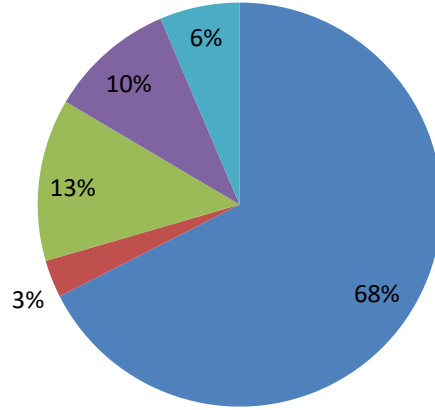
### • جدول رقم 13: يوضح المواقع التي تستلقي منها الاخبار

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الفايسبوك	52	67.5%
التويتر	2	3%
اليوتيوب	10	13%
تيك توك	8	10.1%
إنستغرام	5	6.4%
المجموع	77	100%

تبين لنا نتائج هذا الجدول بأن أغلب المبحوثين اختاروا الفايسبوك بنسبة قدرت بـ 67.5% وهذا يرجع إلى أقدمية الموقع فالمحتوى البصري المثير، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ اليوتيوب قدرت بـ 13%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ تيك توك قدرت بـ 10.1%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ إنستغرام قدرت بـ 6.4%.

## شكل رقم 13: يوضح المواقع التي تستلقي منها الاخبار

■ استنغرام ■ تيك توك ■ اليوتيوب ■ التويتتر ■ الفاييسبوك



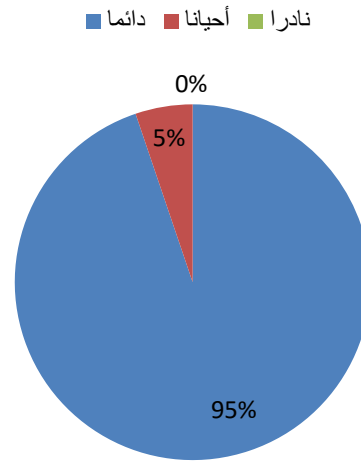
## a. درجة تعرض الطلبة للأخبار الكاذبة

• جدول رقم 14: يوضح مدى تعرض للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
94.8%	73	دائما
5.2%	4	أحيانا
0%	0	نادرا
100%	77	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مدى تعرض المبحوثين للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث تبين لنا بأن أغلب المبحوثين إختاروا دائما بنسبة قدرت بـ 94.8% ، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ أحيانا قدرت بـ 5.2%. وتشير هذه النتائج إلى انتشار الاخبار الكاذبة بشكل كبير في هذه المنصات التي تتميز بسرعة انتشار الأخبار بين مستخدميها بغض النظر عن صحتها .

### شكل رقم 14: يوضح مدى تعرض للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

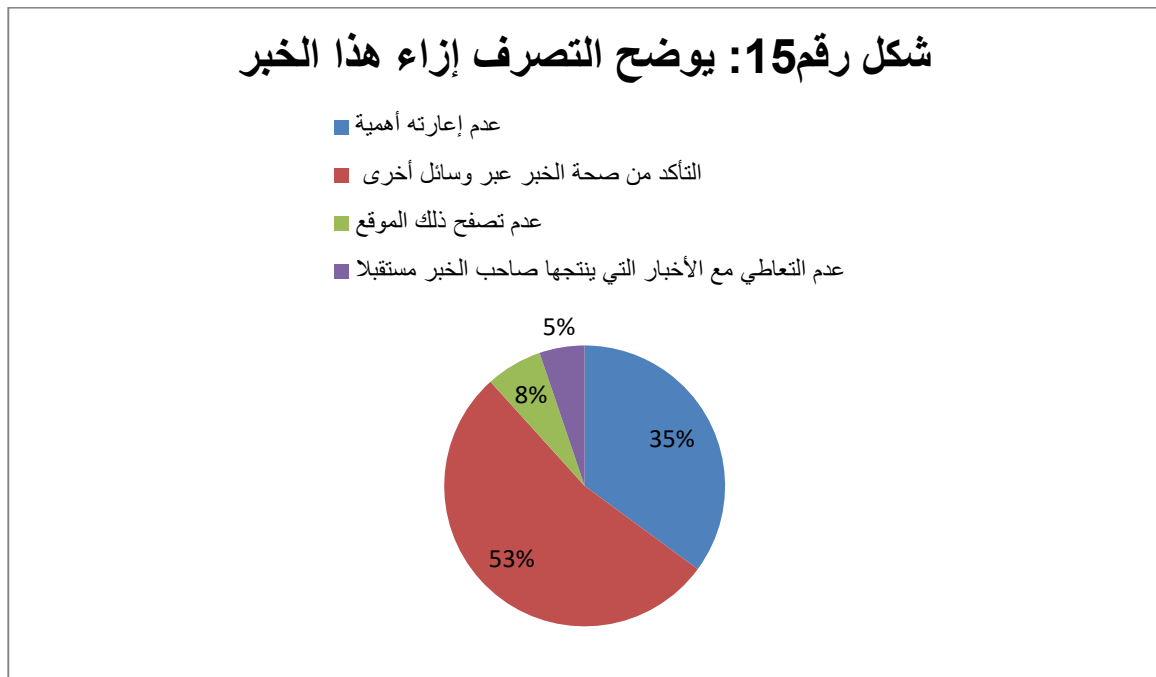


- جدول رقم 15: يوضح كيفية تعامل العينة مع الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
35.1%	27	عدم إعارته أهمية
53.2%	41	التأكد من صحة الخبر عبر وسائل أخرى
6.5%	5	عدم تصفح ذلك الموقع
5.2%	4	عدم التعاطي مع الاخبار التي ينتجها صاحب الخبر مستقبلا
100%	77	المجموع

يوضح الجدول أعلاه كيفية تعامل المبحوثين مع الاخبار بحيث تبين لنا بأن أكثر من نصف المستجوبين وبنسبة قدرت بـ 53.2% اختاروا التأكد من صحة الخبر عبر وسائل

أخرى، وهذا ما يشير إلى وعي العينة اتجاه تداول الأخبار، أما نسبة إجابة المبحوثين ب عدم إعارته أهمية قدرت ب 35.1%، وهذا يرجع إلى عدم الاهتمام ، أما نسبة إجابة المبحوثين ب عدم تصفح ذلك الموقع قدرت ب 6.5%، أما نسبة إجابة المبحوثين ب عدم التعاطي مع الأخبار التي ينتجها صاحب الخبر مستقبلا قدرت ب 5.2% وهذا التفاوت يرجع إلى درجة الوعي التي تتميز بها العينة.

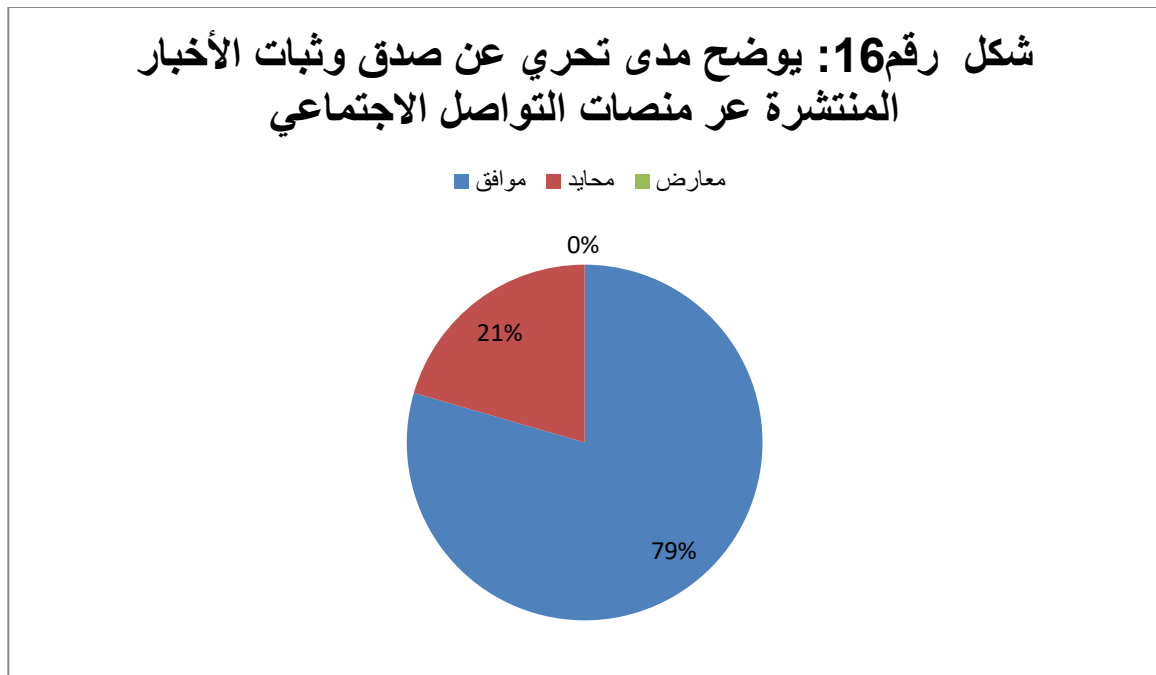


• جدول رقم 16: يوضح تحري العينة عن صدق الأخبار المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
موافق	61	79.5%
محايد	16	20.5%
معارض	0	0%

المجموع	77	%100
---------	----	------

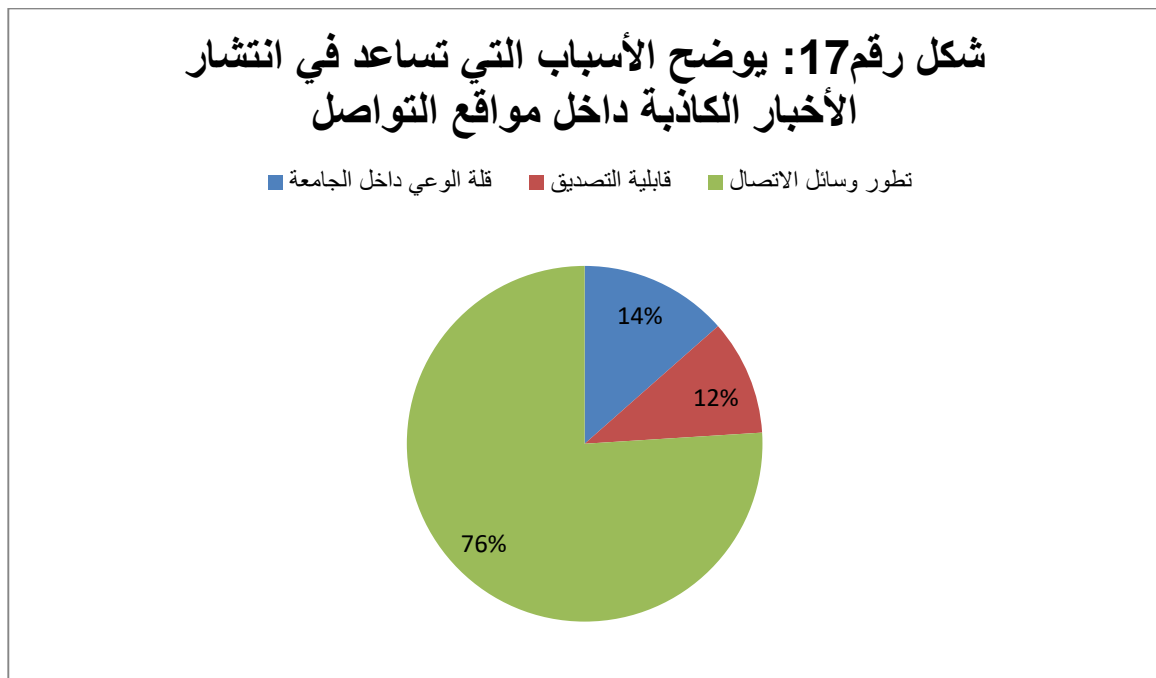
اتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الخاص بالتحري عن صدق الأخبار المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، فقد تبين لنا بأن أغلب المبحوثين ونسبة قدرت بـ 79.5% موافقون وهذا ما يشير إلى أنهم مهتمون بالتحري حول الاخبار الكاذبة المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالمقابل نجد إجابة المبحوثين بـ المحايدة بنسبة قدرت بـ 20.5%، أما نسبة المعارضة قدرت بـ 0%.



• جدول رقم 17: يوضح الأسباب التي تساعد في انتشار الأخبار الكاذبة داخل مواقع التواصل

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
%13.5	10	قلة الوعي داخل الجامعة
%10.5	8	قابلية التصديق
%76	59	تطور وسائل الاتصال
%100	77	المجموع

يوضح الجدول الأسباب التي تساعد في انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تبين بأن تطور وسائل الاتصال جاءت في الرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 76%، وهذا ما يشير إلى التأثير القوي الذي أحدثه التطور التكنولوجي من خلال القدرة على تزييف المضامين المنشورة صوتاً وصورة، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ قلة الوعي داخل الجامعة فقدرت بـ 13.5%، أما نسبة إجابة المبحوثين بـ قابلية التصديق بنسبة قدرت بـ 10.5%.



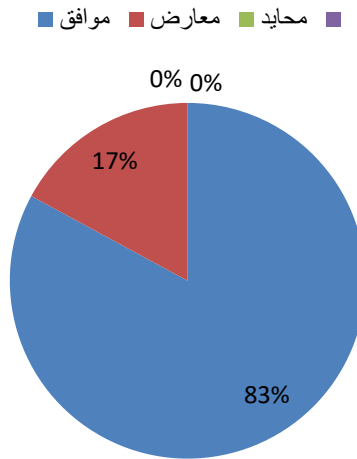
- جدول رقم 18: يوضح اتجاه العينة نحو الاعتقاد بأن مواقع التواصل الاجتماعي تروج للأخبار الكاذبة أكثر من الوسائل الأخرى

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
موافق	64	82.9%
معارض	13	17.1%
محايد	0	0%

المجموع	77	%100
---------	----	------

يوضح الجدول إجابة المبحوثين حول الاعتقاد بأن مواقع التواصل الاجتماعي تروج للأخبار الكاذبة أكثر من الوسائل الأخرى، بحيث تبين لنا بأن أغلب المبحوثين وبنسبة قدرت بـ 82.9% موافقون على أن أغلب المواقع الاجتماعية تروج للأخبار الكاذبة أكثر من الوسائل الأخرى، فالمواقع الاجتماعية أصبح كل شخص يمتلك حساب شخصي على مختلف المنصات منها الفيسبوك والانستغرام والتويتر، فكل شخص يمكن وضع خبر كاذب دون التحري عن مصداقيته أما الوسائل الإعلامية كالتلفزيونية والإذاعية غيرها في تتحرى عن هذه المعلومات قبل أن تبثها، أما نسبة إجابة المبحوثين بالمعارضة قدرت بـ 17.1%.

### شكل رقم 18: يوضح مدى الاعتقاد بأن مواقع التواصل الاجتماعي تروج للأخبار الكاذبة أكثر من الوسائل الأخرى

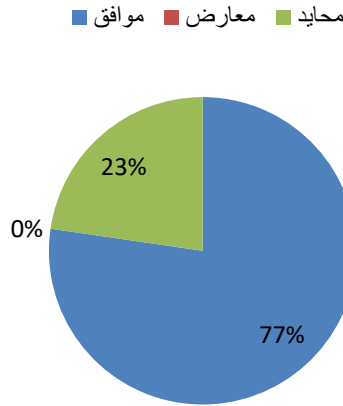


- جدول رقم 19: يوضح مدى اعتقاد أن ظاهرة الأخبار الكاذبة أفقدت مواقع التواصل الاجتماعي صدقها وموضوعيتها في نقل الأخبار

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
77.3%	56	موافق
0%	0	معارض
22.7%	17	محايد
100%	77	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه إجابة المبحوثين حول مدى اعتقاد أن ظاهرة الأخبار الكاذبة أفقدت مواقع التواصل الاجتماعي صدقها وموضوعيتها في نقل الأخبار بحيث تبين لنا بأن أغلب المبحوثين موافقون بنسبة قدرت بـ 77.3%، على أن الأخبار الكاذبة أفقدت مواقع التواصل الاجتماعي صدقها بحيث أصبح أغلب المتصفحين لهذه المواقع لا يضعون ثقتهم الكاملة في الأخبار التي يتابعونها من خلال هذه المواقع بسبب كثرة تداول الأخبار الكاذبة، أما نسبة إجابة المبحوثين بالمحايدة قدرت بـ 22.7%.

شكل رقم 19: يوضح مدى اعتقاد أن ظاهرة الأخبار الكاذبة أفقدت مواقع التواصل الاجتماعي صدقها وموضوعيتها في نقل الأخبار



## 2 النتائج العامة للدراسة :

- 59.7% من المستجوبين إناث أما نسبة الذكور فقدت بـ 40.3%.
- 46.2% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 18 و22 سنة أما نسبة المبحوثين من 23 إلى 27 سنة قدرت بـ 28.8%.
- أكثر من نصف المستجوبين طلاب ليسانس قدرت نسبتهم بـ 53.8%، ثم طلاب الماجستير بـ 37.2%.
- يتصدر الانستغرام قائمة مواقع التواصل الاثر استخداما بـ 33%، أما الفايسبوك فهو ثاني موقع بنسبة قدرت بـ 31.3% ثم يليه التيك توك بنسبة قدرت بـ 24.1%.
- 45.5% من المبحوثين تستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ 5 إلى 10 سنوات.

- أغلب المبحوثين وبنسبة قدرت ب 84.2% يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة.
- 59.3% من المستجوبين يقضون أكثر من أربع ساعات يوميا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- 73.7% اجابوا أنه لا يوجد توقيت محدد لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- 46.8% من المبحوثين اختاروا مواقع الجامعة كمصدر للحصول على الأخبار. 56% من أفراد العينة يتابعون الأخبار الثقافية
- 74.3% يتابعون الأخبار بدافع مواكبة التطور والتعرف على كل ما هو جديد.
- 46.8% من أفراد العينة يتبعون أحيانا الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي أما نسبة من اجابوا بدائما قدرت ب 44.2%.
- أغلب المبحوثين اختاروا الفايسبوك بنسبة قدرت ب 67.5% لاستقاء الأخبار والمعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي.
- أغلب المبحوثين بنسبة قدرت ب 94.8% أكدوا انهم يتعرضون بصفة دائمة للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أكثر من نصف المستجوبين وبنسبة قدرت ب 53.2% اختاروا التأكد من صحة الخبر عبر وسائل أخرى.
- 79.5% موافقون على أنهم يتحروا عن صدق الأخبار المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 76% يرون أن التطور التكنولوجي من بين الأسباب التي تساعد في انتشار الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

➤ أغلب المبحوثين وبنسبة قدرت بـ 82.9% يوافقون على أن أغلب المواقع الاجتماعية تروج للأخبار الكاذبة أكثر من الوسائل الأخرى.

➤ 77.3% من المبحوثين يوافقون على أن الأخبار الكاذبة أفقدت مواقع التواصل الاجتماعي صدقها.



كشفت لنا نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين رغم انخراطهم النشط واليومي في الفضاء الرقمي يواجهون تحديات حقيقية في التمييز بين الأخبار الصحيحة والمضللة، بحيث أضحى البيئة الرقمية مكانا تتقاطع فيه الحقيقة بالوهم، والعلم بالإشاعة، والمعرفة بالزيف.

كل هذه المعطيات تقودنا إلى نتيجة مركزية مفادها أن مجتمع الطلبة بات في حاجة ماسة إلى تربية رقمية نقدية تحصنه من هذا السيل المعلوماتي الجارف، وتكسبه الأدوات اللازمة لفهم وتحليل وتفكيك الرسائل الإعلامية، وتعزز لديه حس المسؤولية الرقمية.

وبذلك فالأخبار الكاذبة أكثر بروزا لأنها ذات تعبيرات متعددة من شأنها تهدم دور مواقع التواصل الاجتماعي، فمن خلال استخدامنا لهذه المواقع يمر علينا خبر أو فيديو يتبين لاحقا أنه مفبرك أو صورة يتضح لاحقا أنها معدلة أو موضوعة في خارج سياقها بهدف التضليل والتشويش.

فإن هذه الأخيرة لم تعد مصدر إزعاج الناس فحسب ، بل أصبحت خطرا يقضي مضاجع الحكومات والدول خصوصا بعدما ثبتت أنها سلاحا تستخدمه بعض أجهزة الاستخبارات لتضليل والتأثير على الرأي العام.

وأخيرا يمكن القول بأن ظاهرة الأخبار الكاذبة لم تعد مجرد تحد تقني أو إعلامي، بل أضحى إشكالا ثقافيا وسوسولوجيا وأخلاقيا بامتياز، التعامل معها لا ينبغي أن يكون ظرفيا أو موسميا، بل يجب أن يصبح مشروعا تربويا طويل المدى، يهدف إلى تنشئة مواطن رقمي واع، نقدي، ومبادر، فحماية الطلبة من الاخبار الكاذبة ليست فقط حماية لمعرفتهم، بل لحريتهم وكرامتهم وقدرتهم على اتخاذ قراراتهم بوعي ومسؤولية.

■ **توصيات واقتراحات:**

- ضرورة تكوين الطلبة على كيفية التحقق من الاخبار ومصادرها عبر أدوات ومنصات متخصصة.
- إقامة دورات تكوينية حول خطورة الاخبار الكاذبة وكيفية التعرف عليها.
- استخدام الوسائط الرقمية كالفديوهات والبودكاستس لنشر ثقافة التحقق والنقد.
- تطوير منصات جامعية رسمية للرد على الأخبار الكاذبة.
- متابعة مستمرة للظاهرة وتقييم مدى تحسن سوئ الطلبة.

# قائمة المراجع

• الكتب

- ✓ أبو عرقوب عمر، الأخبار الكاذبة تغريد داخل السرب، مجلة الصحافة، العدد، 2019
- ✓ أحمد عبد الكفافي عبد الفتاح، أصول الإقناع في الإعلام الجديد، طبعة 2022، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ✓ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي الطبعة الاولى، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- ✓ حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، الطبعة الاولى، النخبة للنشر والتوزيع، مصر 2017م.
- ✓ خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار النفائس لنشر والتوزيع الأردن.
- ✓ خالد غسان ويوسف المقدادي، ثورة الشبكة الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الطبعة الأولى عمان، 2013.
- ✓ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان، 2019.
- ✓ عاصم سيد عبد الفتاح، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، الطبعة الاولى المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة، 2017.
- ✓ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، بدون طبعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2014.
- ✓ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الطبعة الاولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2014.
- ✓ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، دار أسامة للنشر، 2014.
- ✓ عي سيد اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة، ط1 دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2020.
- ✓ كلود يونان، التضليل الكلامي وآليات السيطرة على الرأي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2010.
- ✓ محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، الطبعة الاولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، 2020.

- ✓ محمد العوض محمد وداعة، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، الطبعة الاولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن 2020.
- ✓ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، الجمهورية اليمنية 2015
- ✓ محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، دط الاسكندرية، مصر.
- ✓ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ط1، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003.
- ✓ نرمين علاء الدين، إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الطبعة الاولى، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2020.

### • المذكرات والأطروحات

- ✓ بلعابد منية وفاء ومعمر كريمة، الاعلام التفاعلي ودوره في مجابهة الأخبار الكاذبة(وكالة الانباء الجزائرية بوهان نموذجاً)، رسالة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- 2022-2023.
- ✓ بلعابد منية وفاء ومعمر كريمة، الاعلام التفاعلي ودوره في مجابهة الأخبار الكاذبة، رسالة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- 2022-2023
- ✓ بن قاسمي حنان، مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الوعي البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3، 2014-2015.
- ✓ زاوي الحاج سعد، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة (دراسة ميدانية أجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع واتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.
- ✓ شهرة صليحة، صحافة المواطن ودورها في الكشف عن الأخبار الكاذبة( واقعة جمال ابن اسماعيل) رسالة ماستر تخصص اتصال جماهيري وسائط جديدة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2021-2022.

- ✓ عبان الربيع وجويني عبد الوهاب، دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة الاخبار الكاذبة والمضللة رسالة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي، كلية العلوم الغنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، 2021-2022.
- ✓ عبد الحكيم بن عبدالله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير تخصص إرشاد نفسي، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، 2014-2015.
- ✓ لمياء بن عمارة، الاستخدامات المهنية للدونات الإلكترونية في الجزائر (دراسة مسحية لعينة من صحفيي مؤسسة النهار الإعلامية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2014-2015.
- ✓ ليليا شاوي، الاخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توسيع ازمة كورونا البائية ونشر خبر سلبية اللقاح، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد 02، جامعة الجزائر 3، 2022.
- ✓ نسيم سحنون، توظيف الأساليب الإقناعية في الأخبار الكاذبة Fake News دراسة تحليلية للصفحات على موقع الفيسبوك، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص سمعي بصري، كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3، 2023-2024.
- ✓ ولد قادة هشام وبوفلجة الهاشمي، تأثير الأخبار الزائفة على مستخدمي المنصات الرقمية في ظل الأزمة الصحية كورونا، رسالة ماستر تخصص الاتصال الجماهيري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، 2021-2022.

## ● المجالات العلمية

- ✓ سعاد حامد سعيدو، سعاد حامد سعيدو وبلقيس حمود كاظم، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الايجابية والسلبية واستخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة وأثرهما على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للتربية والتعليم، المجلد 02، العدد 13، 2020.
- ✓ أبو عرقوب عمر، الأخبار الكاذبة تغريد داخل السرب، مجلة الصحافة، العدد 2019، 13.

- ✓ آمال بن حمادي، الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي على ضوء قانون العقوبات المعدل رقم 20-06، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 08، العدد01، جامعة الجزائر1 الجزائر، 2022.
- ✓ أمينة سيراغ وعلي حمودين، تويتر- تدولية الإيجاز(مقاربة تداولية لإيجاز الحذف في حساب الإذاعة الجزائرية على تويتر)، مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد22، العدد02، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2022.
- ✓ بدر الدين داسة، آليات التحقق من الأخبار الكاذبة والصور المزيفة في غرفة الأخبار، مجلة المصادقية المجلد5، العدد2، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2023.
- ✓ سالي أسامة شحاتة، الذكاء الاصطناعي والتقنيات والأدوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 03، العدد02، جوان 2023.
- ✓ سعداوي فاطمة والحاج سالم، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري الفيسبوك نموذجا، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد02، جامعة الجزائر3، 2020.
- ✓ سهيلة بوعمر ومحمد العادل، شبكات التواصل الاجتماعي : ادوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021.
- ✓ عبد الجبار بوطمين، الأخبار الزائفة والحراك الشعبي في الجزائر، مجلة المعيار، مجلد25، عدد54 جامعة قسنطينة3 صالح بوبنيدر، الجزائر، 2021.
- ✓ عبد السلام مبارك، تعرض الشباب الجامعي للأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المثارة في المجتمع المصري، مجلة كلية الآداب، بدون مجلد، العدد الثاني والستون، جامعة سوهاج، 2022.
- ✓ ليليا شاوي، الاخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توسيع ازمة كورونا الوبائية ونشر خبر سلبية اللقاح، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد02، جامعة الجزائر3، 2022.

- ✓ محمد علاوة، الاخبار الكاذبة وصحفيو القنوات الإخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي(الواقع والتحديات)، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 06، العدد 02، جامعة أم البواقي، الجزائر جوان 2020.
- ✓ مرزوق بن مهدي وخلييل سعدي، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 17، العدد 02، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي 2022-2024.
- ✓ مرزوق بن مهدي وخلييل سعدي، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17 العدد02، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر، ديسمبر 2024.
- ✓ مصطفى عبد الحي عبد العليم، دور المبادرات الرقمية المتخصصة في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي، مجلة البحوث الإعلامية، بدون مجلد، بدون عدد جامعة الأزهر، 2020.
- ✓ نبيل بن مدور و لبنى رحموني، الأخبار الكاذبة ومطلب تحقيق الامن الإعلامي في الفضاء الإلكتروني( روية نقدية)، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد10، العدد02، جامعة أم البواقي الجزائر، 2023.
- ✓ نبيل لحر، الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على اتجاهات الرأي العام دراسة في المفهوم-العلاقة-والأهداف، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد7، العدد02، جامعة بسكرة الجزائر، 2020.

## • الروابط الإلكترونية

-Tucker Joshua and Al, “Social Media, Political Polarization, and Political Disinformation: A Review of the Scientific Literature”, March 19, 2018, accessed , 2025/17/02”: <https://bit.ly/47LqPPA>

قائمة الملحق

ملحق رقم 01: استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

ضمن متطلبات مناقشة شهادة ماستر تخصص - اتصال جماهيري -

اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو التعرض للأخبار  
الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

في إطار انجاز مذكرة ماستر معنونة باتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو التعرض للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في تخصص نرجو منكم مساعدتنا في الإجابة على هذا الاستبيان بكل دقة و موضوعية و تأكدوا بان هذه المعلومات التي تدلون بها ستحظى بسرية تامة و لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

ضع علامة ( x ) في الخانة المناسبة

إشراف الأستاذ:

د. مجاهد حنان

اعداد الطالبين:

✓ عباس رضا

✓ وسار إبراهيم

السنة الجامعية: 2025/2024

• البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر  انثى
2. السن: 18 إلى 22  23 إلى 27  28 إلى 32  أكبر من 32 سنة
3. المستوى التعليمي: ليسانس  ماستر  دكتوراه

المحور الاول : انماط تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

1. أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تتصفحها؟

فيسبوك  يوتيوب  تويتر  تيك توك  ناب شات  انستغرام

اخرى.....

2. منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

أقل من 5 سنوات  من 5-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

3. هل تتصفحها؟

دائماً  أحيانا  نادرا

4. مدة الاستخدام

أقل من ساعتين  من ساعتين إلى 4 ساعات  أكثر من 4 ساعات

5. فترة الاستخدام

صباحا  مساء  ليلاً  لا يوجد توقيت محدد

• المحور الثاني: المصادر التي يعتمد الطالب لحصول على المعلومة او الاخبار

1. من أين تستقي الاخبار بالجامعة؟

أصدقاء  مواقع الجامعة  إدارة  المواقع الإلكترونية

2. ما هي أنواع الاخبار التي تثير اهتمامك في الوسط الجامعي؟

ثقافية  سياسية  فنية  رياضية

3. ما الذي يدفعك إلى متابعة الاخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

- مواكبة التطور والتعرف على كل ما هو جديد

- الإطلاع على آخر الاخبار الوطنية والعالمية

ما هي درجة تتبعك للأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما  أحيانا  نادرا

4. ما هي الفترات المفضلة لمتابعتك للأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا  مساء  ليلا  ليس هناك وقت محدد

5. ما هي المواقع التي تستقي منها الأخبار؟

الفايسبوك  التويتر  اليوتيوب

أخرى أذكرها.....

### • المحور الثالث: درجة تعرض الطلبة للأخبار الكاذبة

1. هل تتعرض للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما  أحيانا  نادرا

2. كيف تصرفت إزاء هذا الخبر؟

- عدم إعارته أهمية

- التأكد من صحة الخبر عبر وسائل أخرى

- عدم تصفح ذلك الموقع

- عدم التعاطي مع الاخبار التي ينتجها صاحب الخبر مستقبلا

. هل تتحرى عن صدق وثبات الاخبار المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

موافق  محايد  معارض

3. ما هي الأسباب التي تساعد في انتشار الاخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

- قلة الوعي داخل الجامعة

- قابلية التصديق

- تطور وسائل الاتصال

أخرى.....

4. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تروج للأخبار الكاذبة أكثر من الوسائل الأخرى؟

موافق  محايد  معارض

5. هل تعتقد أن ظاهرة الاخبار الكاذبة أفقدت مواقع التواصل الاجتماعي صدقها

وموضوعيتها في نقل الاخبار؟

موافق  محايد  معارض